الأوراد القادرية

للشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني
(٤٧٠ - ٥٦١ هـ)



دار الألباب




الأوراد القادرية

الأوراد القادرية : به مجموع أحزاب/ تأليف عبد القادر الجيلاني ؛ ضبطه ووثقه محمد سالم بواب . ـ دمشق ؛ بيروت : دار الألباب ، ١٩٩٢ . ـ ٩٦ص ؛ ٢٣سم .
١ ـ ٢١٨,٩٤ ج ي ل أ   ٢ ـ العنوان   ٣ ـ الجيلاني
٤ ـ بواب

مكتبة الأسد

ع ـ ١٩٩٢/٩/١٠٧٥

دار الألباب

الكتاب ـ ٢٧

الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م

لبنان ـ بيروت ـ كورنيش المزرعة ـ ص.ب (١٤/٥٧٦٥)
سورية ـ دمشق ـ حلبوني ص.ب (٣٠٠١٩) ـ برقياً (الألباب).
س.ت (٥٧١١٠) ـ هاتف (٢٣٩٨٢٠)



تأليف

الشيخ عبد القادر الجيلاني

ضبطه ووثّقه

محمّد سالم بوّاب

دار الألباب

استهلال

عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : يقول الله عز وجل : أنا عندَ ظنِّ عبدي بي وأنا معَهُ حين يذكرُني فإنْ ذكرَني في نفسه ذكرتُهُ في نفسي ، وإن ذكرَني في ملاءٍ ذكرتُهُ في ملاءٍ خيرٍ منهم ، وإن اقتربَ إليَّ شبراً اقتربتُ منه ذراعاً ، وإن اقتربَ إليَّ ذراعاً اقتربتُ إليه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيتهُ هرولةً .

اخرجه الترمذي - ٣٦٠٣ -

.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـة

الحمد لله رب العالمين حمد الذاكرين الشاكرين حمد العابدين المتبتلين حمد الآمنين المطمئنين حمد أهل الشريعة والطريقة حمد أهل المعرفة والحقيقة حمد المحبين والمحبوبين حمد المقربين المخصوصين .

أحمده سبحانه وتعالى على نعمة قوله في كتابه العزيز ﴿فاذكروني أذكركم﴾ . وأحمده على نعمة قوله ﴿الذين أمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾..

وأحمده على نعمة قوله في الحديث القدسي (أنا جليس من ذكرني)

وأحمده على نعمة قوله فيما ورد في الأثر (حبب إليه من عباده ثلاث : لسان ذاكر ، وقلب شاكر ، وجسم على بلائه صابر).

حمداً يقربنا به من بساط رحمته ويَمُن به علينا بدوام طاعته ويروي به ألسنتنا بدوام ذكره ويُحيي به قلوبنا بدوام خشيته ويطهر به نفوسنا بطيب نفحاته ويفتح به علينا بمداد كلماته ويمنح به سرائرنا سر أسراره ويتجلى به علينا بفيض امداداته بباء البقاء وبميم الملك و بدال الديمومة وبعين العناية وبجيم الجمال وبكاف ما كان وما يكون وبلام اللطف المكنون وبواو وكلٌ في فلك يسبحون وبواو وكل شيء أحصيناه في إمام مبين .

وأصلي وأسلم على سر الوجود وحبيب المعبود نبينا طه المحمود صلاةً تبلغنا بها من بحر عطاك وتظللنا بها بوافر هداك وتلهمنا بها معرفة ثناك وتقربنا بها من معين رضاك صلاة وسلاماً دائمين دون انقطاع وآله وصحبه وجميع الاتباع .

ـ وبعد : هذا كتاب فيه مجموع أحزاب وأوراد الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره حيث يطيب لكل مؤمن أن يتذوق من معين هذا المجموع لأن فيه ما يأنس به قلبه ويهدأ به روعه ويسعد به فؤاده ، ولابد لكل حاذق متذوق ولبيب متفوق أن يتوق لمثل هذا المجموع من الأذكار الطيبة والأدعية الخيرة والصلوات المحببة على حبيب المحبوب وشفيعنا إلى علام الغيوب سيدنا محمد أشرف من وطأ الثرى وأزكى من ذكر وسرى بقلبه وروحه قد رأى وبأم عينه لحظ مولى الورى وبالخلة حاز نور الورى فحُق له ان يُذكرَ باسمه الطاهر المطهر محمد سيد البرره في كل شعيرة ذكرهُ تقررَ . تخصيصاً من رب العزة أمرَ به كل مسلم قد درى أن الإله سبحانه قدرَّه بالعصمة والمزية آزره فلتهنأ أمة به تكرمت ولتسعى باتباعه ما حرصت فهو أسوتها إن اتبعت رؤوف رحيم بها إن سمعت ورحمة لها إن فزعت . صلى الإله عليه ما طلعت شمس الحقيقة وسطعت . وآله سادة أهل الفضل مجتمعة وأصحابه قادة أهل الحق ومن تبعه .

تعريف

تم طباعة هذا الكتاب بالاعتماد على نسخ من مخطوطات دار الكتب الوطنية في تونس ذوات الارقام التالية :

الاولى (٨٧٣) وهي تحت عنوان ـ مجموعة أحزاب وعدد أوراقها (مائة وعشرون ورقة) .

الثانية : (٦١/٧) وعنوانها ـ أحزاب ـ وعدد أوراقها (خمس ورقات) .

الثالثة : (٩١٩) وعنوانها ـ الصلاة الكبرى والدرة الحمراء والياقوتة الخضراء ـ وعدد اوراقها (ثمان وعشرون ورقة) .

الرابعة : (٧٤٥٨) وعنوانها ـ الصلاة الكبرى والدرة الحمراء والياقوتة الخضراء ـ وعدد أوراقها (تسع ورقات) وهذه النسخة موجودة في مكتبة الاسد .

كما تم أيضاً جمعه وضبطه ومراجعته وتنسيقه بالإضافة إلى تخريج آياته .

وتم مقابلة النسخة الثالثة وهي نسخة الصلاة الكبرى على النسخة الرابعة وقد اعتمدنا الاولى وذلك لمناسبتها للنص .

وسميناه بالأوراد القادرية بعد جمعه عبر هذه المخطوطات العطرة راجين بذلك عفواً من الرحمن وقبولاً من الديان وبركةً من المنان . كما أسأل الله تعالى أن **يجعل ذلك ذخراً لأمة محمد ﷺ وينفع به كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله ويتجلى به علينا بسر سيدنا محمد ﷺ وببركة الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه صاحب هذا المجموع الكريم فجزاه الله عنا كل كل خير وأرضاه وجزى الله عنا نساخ هذه المخطوطات كل خير ووفقنا جميعاً للعمل على نشر العلم** والدعوة والخير . آمين .

وختاماً أتوجه بالشكر والامتنان لكل من آزرني أوساعدني في هذا العمل سواء بإسداء نصيحة أو باشارة مفيدة دعماً ودفعاً لهذا العمل الطيب . داعياً المولى سبحانه وتعالى أن يُطيب قلوبهم ويجازيهم أحسن جزاء ﴿وللذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ ﴿وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً﴾ .

والحمد لله رب العالمين .



هذا مجموعُ بهِ أحزابُ القطبِ
الغَوْثِ الأَعْظَمِ سُلْطَانِ الأَوْلِيَاءِ
سيدي عبد القادر الجيلاني

رضي الله عنه وأرضاه

آمين


www.dorat-ghawas.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد .

هذا توجيه دعاء المجلس

أيا جمع الكرام الحاضرينا ... ويا حزب الأفاضل أجمعينا
ويا من أَحرزُوا قبسات سبق ... من المولى على طولِ السْنينا
بخير طريقةٍ بانَتْ وشَاعَتْ ... لدى القوم الكرامِ الصالحين
بـدور تمامهـا لمعت بنـورٍ ... غـدا بين البـريْة مستبينـا
هنيئـاً نلتم أعـلى المـزايـا ... بها ودخلتمُ الحصنَ الحصينا
وبـرّأكم إلـه الخلق منهـا ... مقاماً سامياً أضحى مكينا
طريقةُ خيرُ قُطبٍ زاد فخراً ... غدا في أرض بغداد دفينا
بعبد القادر الجيلي يُسمى ... غدا في الكرامِ الكاملينا
فبُشراكمْ بمـا قدْ حُـزتموهُ ... لقد أمسكتُم الحبلَ المتينا
فأعطاكم إله الخلقِ فضلاً ... وزاد قلوبكم نـوراً مبينـا
وأتاكم من الحسناتِ عَدّاً ... كعد خُطاكم وقضى الشؤونا
وأمطرَ ربنا عنكم سحاباً ... بِوَابلِ فضلهِ أضحى سنونا
وكيف وقد أتيتمْ واجتمعتم ... لِمعـادٍ بـه قُـروْا عيـونـا
تفوهوا بـالدعـاء وأخلصوا ... وعنـد تمامـهِ قولـوا آمينـا
وكونوا شـاكرين الله عـمَّا ... أنـالكم لتغـدوا فـائـزينـا
وكونوا ذاكرينَ له وفُوهوا ... بحمـد الله رب العالمينـا

دعاء المجلس

هذا دعاء المجلس الذي يفتتح به الشيخ عبد القادر الجيلاني مجلسَ وِعظه رضي الله عنه وأرضاه . الحمد لله رب العالمين ، ثم يسكت ثم يقول : الحمد لله رب العالمين عددَ خلقهِ ورضاء نفسه وزِنَة عرشه ومدادَ كلماتِهِ ومنتهى علمه وجميع ما شاء وخلق وذرأ وبرأ ، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الملك القدوس العزيز الحكيم ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قديرٌ . ونشهد أن محمداً عبدُهُ ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق لِيُظهرَه على الدينِ كله ولو كره المشركون .

اللَّهم أصلح الإمام والأمة ، والراعي والرعية وألف بين قلوبهم في الخيرات وادْفَعْ شر بعضهم عن بعض ، اللَّهم أنت العالم بسرائرنا فأصلحها ، وأنت العالمُ بحوائجنا فاقضها ، وأنت العالم بذنوبنا فاغفرها ، وأنت العالمُ بعيوبنا فاسترها ، لا ترانا حيثُ نهيتنا ولا تفقدنا من حيث أمرتنا ، وأعزَنا بالطاعة ولا تذلنا بالمعصية ، واشغلنا بك عمّنْ سواك ، واقطعْ عنا كلَ قاطعٍ يقطعنا عنكَ وألهمنا ذكرك وشكرك وحُسْنِ عبادتك .

[ثم يُشر باصبعِهِ تلقاءَ وجههِ ، ويقول لا إلهَ إلا الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ولا تُحيينا في غفلة ولا تؤاخذنا على غُرةٍ ، **﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إنْ نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلا تُحَمِلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا . فَانصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ﴾**[1]] .

---

(١) سورة البقرة آية رقم (٢٨٦) .

ثم يذكر كلمة التوحيد عدد مائة وستةٌ وستينَ مرة ، ثم سورة عَمَّ إذا كانت القراءة نهاراً ، وإن كانت ليلاً يقرأ سورة الملك ، ثم يقرأ دعاء التوسُل .

هذا توجيه دُعّاء التوسُل

مُـذ غدا الكـونُ مشرقـاً　　رادَه الله حُـسـنَـهْ
صـيَّر الـنشرَ عـابـقـاً　　مـعـلِنـاً لِمَ يُـكـنَّـهْ
وغـدا الـقـلْبُ فـائـزاً　　بـالـذي قـد أجَـنَّـهْ
من سـمَاءِ الفضـل ممُطِرٌ　　[illegible] مـولاة مُـزْنَـهْ
ومـن الـذنـب والخـطَا　　خـفـف الله مَـتـنـهْ
ولـه بـيـتُ عـزةٍ　　أسس الله رُكـنـهْ
كـلُ هـذا بـجـاهِ مَـنْ　　رجَّـحَ الله وزْنَـهْ
ذلـك الجـيـلُ الـذي　　زادَهُ الله مـنَّـهْ
كـلُ شـخصٍ بمَـدحـهِ　　مُـتـحـفٌ مـنـه أُذْنَـهْ
فـاذكـروا مـثـل ذكـرهِ　　واسـألـوا الله يمُـنَـهْ
ولـلـربِ تـوسـلوا　　واسـألـوا منـه عـونَـهْ
وانـطقوا بـالـدعـاءِ الـذي　　أشـرفُ الخَـلْق سَـنَّـهْ
يـومَ الأحـزاب إذ دعـا　　حـقـق الله ظَـنَـهْ
فـاقـرؤا ذلـك الـدعـا　　وادخـلوا مـنـه حـصَـنَـهْ
انـطقـوا واقـرؤا مـعـي　　شـهـدَ الله أنَّـهْ

وهذا الدعاء الشريف

﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلا هُوَ والمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا العِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إلا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾[1] وأنا أشهد بما شهد الله به وشهدت به ملائكته وأستودع الله هذهِ الشهادة وهذه الشهادةُ وديعةٌ لي عند الله يؤديها إليَّ يوم القيامة . اللّهم إنني أعوذ بنور قُدسك وعظيمُ ركنك وعظمة طهارتك ، من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير . اللّهم أنت غياثي بك أستغيثُ ، وأنت ملاذي بك ألوذ ، وأنت عياذي بك أعوذ يا من ذلتْ له رقاب الجبابرة ، وخضعت له أعنان الفراعنة . أعوذ بك من خزيك ومن كشف سترك ونسيان ذكرك وانصرافي عن شكرك ، أنا في حرزك ليلي ونهاري ونومي وقراري ظَعْني[2] وأسفاري وحياتي ومماتي ، ذكرك شعاري ثناؤك دثاري ، لا إله إلا أنت سبحانك اللّهم وبحمدك تشريفاً لعظمتك وتكريماً لسُبحات وجهك أجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب عليَّ سُرادِقاتِ حفظك ، وأدْخلني في حفظ عنايتك وجُد لي بخيرٍ منك . يا أرحم الراحمين (ثلاثاً) ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسَلِّم تسليماً .

---

(١) سورة آل عمران آية رقم (١٨) .

(٢) (ظعن) الظاء والعين والنون أصلٌ واحد صحيح يدل على الشخوص من مكان إلى مكان . تقول ظَعَنَ يظعَن ظَعْناً وظعَناً ، إذا شخص .
قال الله سبحانه : ﴿وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم﴾ الآية ٨٠ من سورة النحل .

وله أيضا رضي الله عنه حزب الإشراق وهذا توجيهه .

الزهد يّسبي العقل للهائم	بخير نشرٍ مشرق باسم
يا حسنه لما بدا	فائحاً بنشره المنتشر الدائم
والمسكُ في الكون غدا عابقاً	يُحيي فؤاد التائهِ النائم
من نثر عبد القادر المرتضى	من لم يكن يُخفى لدى الكاتم
من ذكره بين الورى شائع	في عمرنا الماضي مع القادمِ
أحزابه في حسنها قد غدت	كجوهرِ العقد لدى الناظم
يا معشر القوم بها لذِّذوا	أسماعكم من لفظها الناعم
وادعوا إلهاً لم يزل بره	في الخلق للطائع والآثمِ
ولتحمدوا الله على بره	على رغم أنفِ العازل اللائمِ
بشرى لنا فزنا بنيل المنى	بفضل طه الفاتح الخاتمِ
وأشرق النور فقولوا معي	أشرق نور الله في العالمِ

وهذا الحزب المبارك

أشرق نور الله وظهر كلام الله ، وثبت أمر الله ونفذ حكم الله ، آمنت بالله واستعنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله تحصنت بخفي لطف الله وبلطيف صنع الله وبجميل ستر الله وبعظيم ذكر الله وبقوة سلطان الله . دَخلت في كنف الله واستجرت برسول الله ﷺ .

تبرأت من حولي وقوتي ، واستعنت بحول الله وقوته . اللّهم استرني واحفظني في ديني ودنياي وأهلي ومالي وولدي وأصحابي وأحبابي بسترك الذي سترت به ذاتك ، فلا عين تراك ولا يد تصل إليك يا

أرحم الراحمين (ثلاثاً) أحجبني عن القوم الظالمين بقُدرتك يا قوي يا متين يا أرحم الراحمين (ثلاثاً) بك نستعين . اللَّهم يا سابق الفوت يا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحماً بعد الموت أغثني وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثاً) وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً .

[انتهى حزب الاشراق بحمد الله وحسن عونه] . .

بسم الله الرحمن الرحيم

وله أيضا رضي الله عنه

حزب الحفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إن نفسي سفينة سائرةٌ في بحار طوفان الإرادة ، حيث لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، فاجعل اللهم بسم الله مجراها ومرساها .

إن ربي لغفورٌ رحيم . وأشغلني اللَّهم بك عمْن أبعدني عنك حتى لا أسئلك ما ليس لي به علم ، واعصمني اللَّهُمَ من الأغيار وصَّفني اللَّهم من الأكدار ، واحفظني حتى لا أسكنَ إلى شيءٍ بما حفظت به عبادك المُصطفين الأخيارَ ، وأدركني اللَّهم بما ذكرت به {الثانيَّ اثنين إذ هما في الغار} وأيدني اللَّهم عند شهود الواردات بالاستعداد والاستبصار ، وأفض عليَّ سن بحار العناية المحمدية ، والمحبة الصدِّيقية . ما اندرجَ به في ظُلم غياهب عيونِ الأنوار واجمعني بِ ماجعل لي بين سرك المكنونِ الخفيّ . والاستظهار ، واكشف لي عن

سر أسرار أفلاك التدوير في حواس التصرير لأدَبِّر كل فلكٍ بما أقمته من الأسرار واجعل لي الحظ الخطير الممدود القائم بالعدل بين الحرف والإسم ، فـأُحيط ولا أحَاط بإحاطةِ لمنِ الملك اليومَ لله الواحد القهار . وصلِّ اللَّهم على من حضر هذا المقام من ارتفعتْ مكانَتَهُ فقصر دونها كلَ مرام ، وعلى آله وصحبه .

اللَّهُمَّ يا حيُّ يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام .

أسألك أن تجعل لنا في كل ساعةٍ ولحظةٍ وطرفةٍ يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض ، وكلُّ شيءٍ هو في علمك كائنٌ أو قد كان . اللَّهم صلِّ ألف ألفَ صلاةٍ على سيدنا مُحمدٍ وآله وأصحابه وإخوانهِ من النبيين ، وكلُ صلاةٍ لا نهايةِ لها ولا انقضاءَ لها صلاةً متصلةً بالأبديةِ السرمدية ، وكُلُّ صلاةٍ تفوقُ وتفضلُ على صلواتِ المصّلينَ كفضلكَ على جميع خَلْقك يا أرحمَ الراحمينَ . بسم الله كهيعص كُفِيتُ ﴿**فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾[1] بسم الله حَم عَسِق حُميتُ ولا حول وَلا قوَّةَ إلَّا بالله العَليّ العظيم . بسم الله الغَني غُنِيتُ ﴿**وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إلا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ومَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إلا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إلا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ**﴾[2] بسم الله العليم عُلِّمتُ ﴿**وَالله يَعْلَمُ وأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ**﴾[3].

---

(١) سورة البقرة ـ الآية رقم (١٣٨) .

(٢) سورة الأنعام ـ الآية رقم (٥٩) .

(٣) سورة البقرة ـ الآية رقم (٢١٦) .

بسم الله القويّ قُوِّيتُ ﴿وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾[1] اللّهم صلِّ على سيدنا مُحمدٍ الذي مَنْ خَرَق بمرْكبهِ البِسَاط وعلى آله وصحبه وسلِّم ، وأجرِ لُطفكَ في أموري وأمورِ المسلمين يا ربَّ العالمين آمين . .

وله رضي الله عنه حزب التَودُّد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهم إنه ليس في السَّمواتِ العُلا ذرواتٍ ، ولا في الأرضينَ غَمراتٍ ولا في البحر قطراتٍ ، ولا في الجبال (مَذَراتٍ) ولا في الشجرِ وَرَقاتٍ ، ولا في الأجسَام حركاتٍ ولا في العين لحظاتٍ .

إلا وعليك دالَّاتٍ وفي مِلكك مُسخَراتٍ ، فبقُدْرتك التي سخرت بها أهلُ الأرضينَ والسَّمواتِ سَخّر لي قُلوبَ المخلُوقين واستجبْ لي بالاسم الشَّريف المجيب القريب الذي خَزَنْت به فواتِحَ رحمتك وخواتم إرادتك وسُرعة اجابتك .

يا سريعاً لمن قصَدهُ ، يا قريباً لَمن ناجاه . يا مجيباً لمن دعاهُ . يا ربِّ أسرع لي بقضاء حاجتي وبلوغ إرادتي ، يا سميع يا مجيبُ يا سريع يا محيطُ يا عالم يا شهيد يا حسيبُ يا فعالُ يا خالقُ يا بارىءُ يا مصوّرُ . استجب لي بدعائِكَ يا ذا الجلال والإكرام ، وصلى الله على سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً . انتهى .

---

(١) سورة الأحزاب ـ الآية رقم (٢٥) .

وله رضي الله عنه حزب النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهم أنّي أسألك يا من لا تراه العيونُ . ولا تُخالطُه الأوهامُ والظنونُ . ولا يَصفهُ الواصفون . ولا يخاف الدوائرَ ولا تَفنيه العواقب . يعلمُ مثاقيلَ الجبال . ومكاييلَ البحار وعددَ قَطْر الأمطار . وعدد ورقَ الأشجار . وعدد ما أظلَمَ عليه الليلُ وأشرق عليه النهارُ ، ولا تُواري منه سماءٌ من سماءٍ ، ولا أرض من أرضٍ ولا جبال من جبال ، إلا يعلم ما في وعْرها ولا بحارٍ إلا ويعلمُ ما في قعرِها ، وفي استكانةِ عظمَتهِ السَّمواتُ والأرضُ . اللَّهم اجعلْ خير عملي خواتمهُ وخيرَ أيامي يومَ ألقاكَ فيه ، إنك على كل شيءٍ قدير .

اللَّهم من عاداني فعادهِ ، ومن كادني فكدِهُ ومن بغى عليَّ بمُهلكةٍ فأهلكه ، ومن نصَبَ لي فخاً فخذْهُ ، وأطْفِ عني نارَ من شبَّ نارهُ عليَّ ، وأكفني ما أهمني مِنْ أمر الدنيا والآخرةِ وصدِّق رجائي بالتحقيق . يا شفيق يا رفيق . فرِّجْ عني كلَّ ضيقٍ . ولا تُحملني مالا أطيقُ . إنكَ أنت الملك الحقيقُ يا مشرق البُرهانْ يا مَنْ لا يخلو منه مكان أحْرسني بعينك التي لا تنام واكُنفني بكنفك ، ورُكنك الذي لا يُرام . إنه قد تيقّن قلبي إنكَ لا إله إلا أنْتَ وأني لا أَهلَكُ وأنت معي ، يا رحمن فارحمني بقُدرتك عليَّ يا عظيماً يرجى لكل عظيم .

يا عليم يا حليمُ وأنت بحالي عليمٌ ، وعلى خلاصي قديرٌ وهو عليك يسيرُ ، فامْنُن عليَّ بقضائه يا أكرم الأكرمينَ ، ويا أجودَ الأجودين ، ويا أسرعَ الحاسبينَ ، ويا ربَّ العالمينَ ، ويا أرحمَ الراحمين ، اللَّهم لا تجعل لعيشي كدَّاً ولا لدُعائي ردَّاً ، ولا تجعلني لغيرك عبداً ، ولا تجعل في قلبي لِسواكَ وِدَّاً ، فإني لا أقولُ لك ضدَّاً

ولا شريكاً ولا نِدّاً . إنكَ على كل شيءٍ قديرٌ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم وصلى الله على سَيّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . . . انتهى . . .

وله رضي الله عنه دعاء النَّصرْ - ب -

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهم اقطع أجَل أمل أعدائي واشتت اللَّهم شمْلَهُم وأمرَهُم وفرِّق جَمْعهمْ وأقلّب تدبيرَهُم ، وبدِّل أحوالهم ونكّس أعلامَهم وكِلِّ سلاحَهُمْ ، وقرِّب آجالَهُم ، ونقِّص أعمارَهُم ، وزلزل أقدامهم وغير أفكارهمْ ، وخيّب آمالهم ، وخرِّب بُنيانهمْ ، وأقلعْ آثارهُمْ ، حتى لا تبقى لهم باقيةٌ ولا يجدوا لهم واقية ، واشغِلْهمْ بأبدانِهم وأنفُسِهمْ ، وارمِهمْ بصواعقِ انْتقامك ، وابطِشْ بهم بطشاً شديداً وخُذْهم أخْذَ عزيزٍ إنك على كلِ شيءٍ قدير ، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم . .

اللَّهم لا أَمنعُهُمْ ولا أدفعُهمْ إلا بك ، اللَّهم إنا نجعلُكَ في نحورهم ونعوذ بك مِن شرورهم ، يا مالك يوم الدِّين . إيَّاك نبعدُ وإيَّاك نستعينُ عليهم ودمرهُمْ تدميراً وتبرهم تتبيراً ، واجعلهُمْ هباءً منثوراً . آمينْ آمين يا الله يا الله يا الله .

بسم الله الرحمن الرحيم . اللَّهم بحرمةِ محمدٍ عندك وبحرمتك عندَ محمدٍ أن تسترنا في الدنيا والآخرة إنك على كل شيءٍ قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . . انتهى . .

وله رضي الله عنه حزب الجلالة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهم إني أسألك بسِرِّ الذات وبذاتِ السِّر هو أنت وأنت هو احتجبتُ بنور الله ونورِ عزِ الله ، وبكل اسمٍ لله من عدوي وعدو الله بمائة ألفِ لا حول ولا قوَّة إلا بالله ختمتُ على نفسي وديني وأهلي ، وعلى كل شيءٍ أعطاني ربي بخاتمِ الله المنيع الذي ختم به أقطار السمواتِ والأرض ، وحسبُنا الله ونِعم الوكيل نِعم المولى ونِعم النصير ، وصلى الله على سيّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين . . انتهى . .

وله رضي الله عنه حزب المَحِّ

بسم الله الرحمن الرحيم .

اللَّهم محاً محاً محاً وحا بِحا حَمِ لا ينصرون ﴿**وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُون**﴾[1] كهيعص حَمِ عسق لا يُصَّدعُون عنها ولا ينزفون يا رب (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آلهِ وسلَّم . انتهى بحمد الله تعالى . (رُوي أن من قرأ هذا الحزب صباحاً ومساءً ثلاث مرات لا يضره شيء بإذن الله تعالى) .

---

(١) سورة يس - آية (٩) .

وله رضي الله عنه حزب الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم .

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ وآله وصحبه وسلَّم ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهدِيَكَ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً . وَيَنصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً ﴾[1].

اللَّهم يا واجب الوجوب ويا واهب الخير والجود . أفض علينا أنوار رحمتك ويسر لنا الوصول إلى كمال معرفتك ، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ولا معرفة لنا إلا ما ألهمتنا إنَّك أنت العليم الحكيم . اللَّهم إنا نسألك من العِصْمَةِ دوامها ، ومن النعمة تمامها ، ومن الرحمة شمولها ، ومن العافية حصولها ، ومن العيش أرغده ، ومن العمر أسعده ، ومن الوقت أطيبه ، ومن الرزق أوسعه ، ومن الفضل أعذبه ، ومن اللطف أنفعه ، ومن الإنعام أَعمَّهُ ، ومن الاحسان أَتَمَّهُ . اللَّهم كن لنا يا جبار ولا تكن علينا . اللَّهم حَصِّن بالسعادة آجالنا ، وحقق بالزيادة آمالنا ، وأقْرِنْ بالعافية غدونا وأصالنا واجعل إلى مغفرتك ورحمتك مصيرنا ومآلنا ، وصُبَّ سحائبْ عفوك على ذنوبنا ومُنَّ علينا باصلاح عيوبنا ، واجعل التقوى زادنا ، وفي دينك اجتهادنا ، فإنه عليك تَوكُّلُنا واعتمادنا وثبتنا على نهج الاستقامة يوم القيامة . ربنا خفف عنا ثقل الأوزار ، وارزقنا معيشة الأبرار ، واكفنا شر الأشرار ، وأعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا ومشائخنا من الدّيْن والمظالم والنار ، برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حليم

(١) سورة الفتح ـ آية (١ـ٢ـ٣)

يا جبار ، وصلى الله على سيدنا خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً ، والحمد لله رب العالمين . . انتهى . .

وله رضي الله عنه الحزب الأعظم



وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم . ﴿ **اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ الْحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ** ﴾[1] . اللَّهم أنت الحق الحقيق ، وأنت الحرز الوثيق ، وأنت رب البيت العتيق ، بك أدفَعُ ما لا أطيق يا شفيق يا رفيق ، اللَّهم إني أسألك باسمك الذي ابتدعت به عجائب الخلق في غوامض البصر بنور جلال جمالك ، وأسألك بثبوت الربوبية وبعظيم الصمدانية ، وبالقدرة الإلهية ، وبالعمدة الجبروتية ، أن تصرف عنا وعن جميع المؤمنين والمؤمنات شر الآفات والعاهات والأوجاع والأمراض ، بحق ص والصافات وقَ والذاريات ، وعبس والنازعات ، وهل أتاك والمرسَلَات برحمتك يا أرحم الراحمين (ثلاثاً) .

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً والحمد لله رب العالمين . . انتهى . .

---

(١) سورة البقرة آية رقم (٢٥٥) .

وله رضي الله عنه هذا الحزب المبارك العظيم الشأن

بسم الله الرحمن الرحيم .

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وإليه المصير وبه نستجير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

لا إله إلا الله وحده وصدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون .

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً ونحن له مسلمون .

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ ما حمدك الحامدون .

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ ما ذكرك الذاكرون .

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ ما غفل عن ذكرك الغافلون . . انتهى . .



وله رضي الله عنه هذا الحزب المبارك

.. يقرأ ثلث الليل الأخير ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ عبدُك ضاقت به الأسبابُ وغُلِّقت دُونَه الأبوابُ ، وتعسَّر عليه سلوك طريقِ أهل الصَّواب ، وزاد به الهَمُّ والغمُّ والإكتئاب وانقضَى عُمُرَه . ولم يُفتح له إلى فسيح تلك الحضراتِ ومناهلِ الصَّفوةِ والراحاتِ بابٌ ، وانصرمت أيَّامهُ والنفسُ راتعةٌ في ميادين الغفلةِ ودناءات الاكتساب ، وأنت المرجو لكشفِ هذا النصابِ . يا منْ إذا دُعيَ أجابَ يا سريع الحساب يا عظيم الجنابِ ، ربّ لا تَرُدَّ مسالتي ولا تَدعْني بحسرتي ، ولا تكلني إلى حولي وقوَّتي وارحم عجزي وفقري وفاقتي ، وذَلّل صعوبة أمري وسهّل طريق يسري ، فقد ضاق صدري وتاه فكري وتحيَّرتُ في أمري وأنت العالم بسرّي وجَهْري المالك لنفعي وضري ، القادر على تيسير عُسري .

ربّ ارحم من عَظُمَ مرضُه وعزَّ شفاؤهُ وكَثُر داؤه وقلَّ دواؤهُ . وأنت مَلجأه ورجاؤهُ وَغوثاهُ . إلهي وسيّدي ومولايَ ، ضاقت المذاهب إلا إليك ، وخابت الآمال إلا لديك وانقطع الرَّجاءُ إلا منك وبَطلَ التوكلُ إلا عليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، تحصنت بذي الملك والملكوت ، واعتصمت بذي العزةِ والجبروت وتوكَّلتُ على الحيِّ الذي لا يموت ، وصلى الله على سيّدِنا محمدٍ وعلى آله وصحْبه وسلَّم تسليماً .

وله رضي الله عنه الصَّلوات المسَّماة

بالكبريت الأحمر وهي هذه . .
بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهم اجعل أفضل صلواتِك أبداً ، وأنمى بركاتك سرمداً ، وأزكى تحياتك فضلاً وعدداً على أشرَفِ الخلائق الإنسانية ومعدن الدقائق الايمانيةِ وطور التجليات الإحسانية ومهبط الأسرار الرحمانية وعروس المملكة الرَّبانية ، واسطة عقد النبيين ومُقَدِّم جيش المرسلين ، وأفضل الخلائق أجمعين حامل لواءِ العز الأعَلى ومالك أزمَّةِ الشُّرَفِ الأسْنى ، شاهد أسرارِ الأزلِ ومَشاهدِ أنوَار السَّوابقَ الأول وترجمانِ لسانِ القِدم ، ومنبع العِلم والحِلم والحِكم ، مَظهرُ سِرّ الوجودِ الجزئي والكلّي ، وإنسان عين الوجود العلوي والسُّفلي روح جّسدِ الكونين وعين حياة الدارين ، المتخلقِ بأعلى رُتب العبودية المتحقق بأسرار المقامات الإصطفائية . .

سيدُ الأشرافِ وجامع الأوصافِ الخليل الأعظم والحبيب الأكرم ، المخصوص بأعلى المراتبِ والمقامات المؤيَّد بأوضح البراهين والدَّلالات ، المنصور بالرعبِ والمعجزاتِ الجوهر الشريفِ الأبدي والنور القديم السرمدي سيّدِنا ونبّينا محمدٍ المحمودِ في الإيجاد والوجود ، الفاتح لكلِّ شاهدٍ ومشهود حضرةِ المشاهَدةِ والشُّهود ، نور كُلّ شيءٍ وهُداهُ سِرّ كلِّ سِرّ وسَنَاه الذي شَغَّفت منهُ الأسرارُ وانفلقتْ منه الأنوارُ .

السّرّ الباطن ، والنور الظاهر السيد الكاملِ الفاتح الخاتمِ ، الأولُ الأخيرُ الباطنُ الظاهرُ العاقبُ الحاشرُ ، الناهي الأمر الناصح الصَّابر الشاكر القانت الذاكر الماحي الماجد العزيزُ الحامِدُ المؤمنُ العابدُ المتوكلُ الزاهدُ القائِمُ التَّابعُ الشهيدُ الوليُّ الحمِيدُ البُّرهان الحجةُ المطاعُ المختار الخاضعُ الخاشعُ البرُّ المُستَنصِرُ الحق المُبينُ طَهَ ويَس المُزمِّل المدَّثّرُ سيّدُ المرسلين وإمامُ المتّقين وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين المصطفى والرسُول المجتبى الحكمُ العدلُ الحكيم العليمُ العزيز الرؤوف الرحيمُ نورُكَ القديمُ وصِراطُكَ المستقيم ، صلى الله عليه وسلَّم محمدٍ عبدِك ورسولِكَ وصفيّك وخليلكَ ودليلِكَ ونجيّكَ ونُخبتك وذخيرتك وخيرتكَ ، وإمامِ الخير وقائدِ الخير رسول الرحمة النبي الأمي العربي القرشي الهاشمي . الأبطحي المكِي المدني التّهامي المشاهِد المشهودِ الوليّ المقرَّب السَّعيد المسعُود الحبيب الشفيع الحَسيب الرفيع المليحِ البديع الواعظِ البشير النذير العطوفُ الحليمُ الجوَّادُ الكريمُ الطيّبُ المباركُ المكينُ الصادقُ المَصدُوق الأمين ، الدَّاعي إليكَ بإذْنكَ ، السراجِ المُنير الذي أدركَ الحقائقَ بحُجَّتها ، وبازُ الخلائق برُمَّتها وجَعَلته حبيباً وناجيته قريباً وأدنيته رقيباً ، وختْمتَ به الرسالة والدلالة والبشارة والنَّذارةَ والنبوة ، ونصرته بالرعب وظللته بالسَّحب ورددت له الشمس وشققت له القمر وأنطقت له الضب والظبي والذيب والجذع والذراع والجمل والجبل والمدر والشجر ، وانبعث من أصابعه الماءَ الزلال وأنزلت من المزن بدعوته في عام الجدب والمحل وابل الغيث والمطر ، فاعشوشبت منه القَفْرُ والصخر والوعر والسهل والرمل والحجر ، وأسريت به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى إلى السموات العلى الى سدرة المنتهى الى قاب قوسين أو أدنى ، وأريته الآية

الكبرى وأنلته الغاية القُصوى وأكرمته بالمخاطبة والمراقبة والمشافهة والمشاهدة والمعاينة بالبصر ، وخصصته بالوسيلة العذراء والشفاعة الكبرى يوم الفزع الأكبر في المحشر ، وجمعت له جوامع الكلم وجواهر الحِكم ، وجعلت أمته خير الأمم وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؛ الذي بَلَّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الغُمة وجلى الظُلمة وجاهد في سبيل الله وعبد ربه حتى أتاه اليقين . اللَّهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه فيه الأولون والآخرون . اللَّهم عَظِّمهُ في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دينه وإبقاء شريعته ، وفي الآخرة بشفاعته في أمته وأجزل أجره ومثوبته وأيد فضله على الأولين والآخرين ، وتقديمه على كافة المقربين الشهود .

اللهم تقبل شفاعته الكبرى وارفع درجاته العليا وأعطِه سُئله في الآخرة والأولى كما أعطيت ابراهيم وموسى . اللَّهم اجعله من أكرم عبادك عليك شرفاً ومن أرفعهم عندك درجةً وأعظمهم خطراً وَأمكنُهُمْ شفاعةً . اللَّهم عظِّم برهانه وأبلج حجته وأبلغ مأمولَه في أهل بيته وذريته . اللَّهم أتبعه من ذريته وأمته ما تَقِرُ به عينه واجْزِه عَنَّا خيرِ ما جازيت به نبياً عن أُمَّتِه وأجز الأنبياء كلهم خيراً . اللَّهم صَلِ وسلم على سيدنا محمدٍ عدد ما شاهَدتُهُ الأبصار وسَمِعَتْهُ الآذان ، وصَلِ وسلم عليه عدد من لم يُصَلّ عليه ، وصَلّ وسلِّم عليه كما تحب وترضي أن يصلى عليه ، وصَلِّ وسلِّم عليه كما أمرتنا أن نصلي عليه ، وصَلِ وسلِّم عليه كما ينبغي أن يُصلى عليه .

اللَّهم صَلِّ وسلِّم عليه وعلى آله عدد نعماء الله وإفضاله . اللَّهم صَلِّ وسلِّم عليه وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته

وعشيرته وعترته وأصهاره وأحبابه وأتباعه وأشياعه وأنصاره خزنة أسراره ومعادن انواره وكنوز الحقائق وهداة الخلائق نجوم الهدى لمن اقتدى ، وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً وارضى عن كل الصحابة رضاً سرمداً ، عدد خلقك وزنة عرشك ورضاء نفسك ومداد كلماتك كلما ذكرك ذاكر وسهى عن ذكرك غافل ، صلاةً تكون لك رضاءً وبحقه أداءً ولنا صلاحاً ، وآته الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود ، وأعطه الدواء المعقود والحوض المورود ، وصلِّ يا ربّ على جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وعلى جميع الأولياء والصالحين صلوات الله عليهم أجمعين ، اللّهم صلّ وسلم على سيدنا محمد السابق للخلقِ نوره ، الرحمة للعالمين ظهوره ، عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقيَ ، صلاةً تستغرقُ العدَّ وتُحيط بالحدِّ صلاةً لا غاية لها ولا انتهاء ولا أمدَ لها ولا انقضاء ، صلاتك التي صليتَ عليه صلاة معروضة عليه ومقبولة لديهِ ، صلاةً دائمةً بدوامك وباقيةً ببقائك لا منتهى لها دونَ علمك ، صلاة ترضيكَ وتُرضيه وترضى بها عنا ، صلاةً تملأ الأرض والسماء صلاة تُحل بها العقد وتُفرِج بها الكرب وتجري بها لُطفك في أمري وأمور المسلمين ، وبارك على الدوام وعافنا واهدنا واجعلنا آمنين ، ويسر أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وآخرتنا ، وتوفنا على الكتاب والسنة ، واجمعنا معه في الجنة من غير عذاب يسبق وأنت راضي عنا ولا تمكر بنا واختم لنا بخير منك وعافية بلا محنة أجمعين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . . انتهى . .

وله رضي الله عنه الصلاة الصغرى وهذا توجيهها

نبا مبشرنا والقلبُ زاد سُرُوُرَهُ وفي الكون أضحت مشرقات بدوره

وهب نسيم اليسر والفضل والرضى ودار علينا من بني الحفظ سُورَهُ

بهمة عبد القادر السيد الرضي إمـام جليل زاخـرات بحـوره

وقطب كريم حاز فضلاً ورفعةً قليلاً غدا في الأوليـاء نظيره

غدا روضه بين البرية عابقـاً وغنَّت بمدح الشيخ فيه طيوره

ولـمـا تـبـدا زهـرهُ متبسـماً بأحسن وصف ضاحكات ثغوره

أدار علينا الكأس بالقهوة التي يضم بها القلب الكئيب حُبُورَهُ

لحضرته فاهدوا سلاماً معطراً كبدر تمامٍ في الظلام ظهوره

وصلِّ على خير الأنام محمـدٍ بقلبٍ سليم زاد منه حضوره

بلفظ صلاة الشيخ أن الذي غدا يصـلي بها تُقْضى إليـه أموره

فصلوا على المختار خير الورى الذي غدا سابقاً بالفضل للخلق نوره



وهي هذه الصلاة الشريفة

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد السابق للخلق نوره ورحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي ، صلاةً تستغرقُ العد وتحيط بالحد ، صلاةً لا غاية لها ولا منتهى ولا انقضاء ، صلاة دائمةً بدوامك وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مثل ذلك [روي أن الصلاة الواحدة منها تعدل بعشرة آلاف صلاة] [وروي أن من ذكرها عشر مرات في الصباح ومثلها في المساء استوجب الرضا الأكبر من الله والأمان من السخط ببركتها] . . انتهى . .

وله رضي الله عنه الصلاة الوسطى وهذا توجيهها

بسم الله الرحمن الرحيم

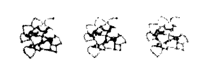
إن الصلاةَ على النَّبي المختار	تكسوا القلوب بحُلَّة الأنوار
وتنيلُ قلْبَ المرءِ ما يرجوهُ من	أملٍ وتقضي سائرَ الأوطارِ
طوبى لمَن صلى على خير الورى	يحظى بمحوِ الإثم والأوزارِ
صلوا على خير الأنام مُحمَّدٍ	صلاةَ قُطب عابق الأعطار
الشيخ عبدُ القادر الجيلي الذي	أضحى شهير القدر في الأقطار
وُجدَت على حجر غدَتْ مكتوبة	بقُدرة المولى العظيمِ الباري
إن الصلاة حكت بها من فضلها	سبعين ألفاً . فُهْ بها يا قاري
يا معشر الأقوام فوهوا جُملَةً	كي تظفروا بنوالها المدْرارِ
صلوا على خير الأنامِ المرتضى	بدرُ البدُورِ معدِن الأسرار

وهي هذه الصَّلاة الشريفة

اللهم صلِّ على سيدنا محمَّدٍ النبي الأميِّ وعلى آله وصحبه وسلِّمْ ، وأزواجه وذرّيته وأهل بيته بَحْرِ أنوارك ومعدِن أسرارك ولسان حُجتكَ وعَروسِ مملكتك وطرازُ مُلكِكَ وخزائن رحمتكَ وطريقِ نعمتكَ ، المتلذِّذ بمشاهدتكَ إنسان عينِ الوجود ، والسببِ في كُلِّ موجودٍ عين أعْيَانِ خلقِكَ المقتبس من نُوَر ضيائكَ ، صلاةً تحِلُّ بها عقدَّتنا وتفرجُ بها كُربتنا ، وتقضي بها حوائجنَا . صلاةً ترضيك وترضيه وترضى بها عنَّا يا ربِ العالمين ، عددَ ما أحاطَ به علمك وأحصاهُ كتابك وشهدَتْ به ملائكتُك وجرى به قَلَمُكَ ، عددَ الأمطارِ واَلأحجار واَلأقطار والأشجارِ وملائكة الجبَّار ، وعددَ ما خلقَ مولانا من أولِ الزمانِ إلى آخرِ الزمان ، وسَلِّمْ عليه وعلَيهمْ مِثَل ذلكَ ، والحمدُ لله

انتهى . .

(روِيَ عن الشيخ سيِّدي عبدُ القادرِ رضي الله عنه أنَّه قال : وجدتها مكتوبة في حَجَرٍ بقلمِ القُدْرةَ ولم يَطّلع عليها إلا القليلُ من أهل العلم ، والصلاةُ منها بسبعينَ ألفِ صلاةٍ) . . انتهى . .



وله رضي الله عنه دُعاءُ الاختتام

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلامُ عليك يا رسول الله الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسُولَ الله ـ الصلاةُ والسلامُ عليك يا حبيب الله ـ الصلاةُ والسَّلامُ عليك يا أكرَمَ الخلق على الله . يا الله يا حَقُ يا نُورُ يا مبين نَوّرْ قلبي بنورِكَ ، واكسني من نُورِكَ وعَلّمْني من علمك ، وفهّمني عنك وأسمعني مِنكَ وبصرني بكَ إنكَ على كلِّ شيءٍ قدير . يا سميع يا عليم يا حليم يا عظيمُ يا عليُّ يا الله . اسمَعْ ندائي بخصائص لُطفك ، آمين آمين آمين . أعوذ بكلمات الله التامَّات كُلِّها من شر ما خلَق . يا عظيمَ السلطان يا قديم الإحسانِ يا دائم النِعم يا باسط الرزقِ يا واسع العطايا يا دافع البَلايا يا سامع الدُعاءِ يا حاضراً ليس بغائب يا موجود عند الشدائدِ ، يا خفيَّ اللُطْفِ يا لطيفَ الصّنع يا جميل السّر يا حليماً لا يعجل يا جَوَّاد لا يبخل ، اقضي حاجتي يا مجيب {تسع عشرةٍ مرَّة} . . يا من له الأمرُ كلُّهُ أسألك الخيرَ كُلهُ ـ وأعوذ بكَ من الشرّ كُلّه .

اللَّهم افتح علينا أبوابَ رحمتك ، وسهل لنا أسبَاب رزقكَ ، وصلى الله على سيدنا مُحمدٍ النَّبي الأميّ الطاهر الزكيَ ، صلاةً تُحلُّ بها العُقدْ وتفرجُ بها الكُربْ ، وعلى آله وصحبه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين ، والحمد لله ربِّ العالمينَ . لكَ الحمدُ وبك الاعتصام سُبحانكَ ألهمتنا الابتداء ويسرتَ لنا الاختتام ، وعلى آلهِ وصحبه وأئمةَ الشريعةِ الأعلام رضي الله عنهم بالتّمام . اللَّهُم يا ربّ بجاه نبيك المصطفى ورسولك المرتضى ، طهر قُلوبَنا من كُلِ وصفٍ يُباعُدنا عن مشاهدتك ومحبتك ، وأمتنا على السنة والجماعة

والشوق إلى لقاك يا ذا الجلال والإكرام ، وصلى الله على سيّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً ، وآخِرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . .

ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد .

هذا حزب الرجاء والالتجاء للغوث الأعظم سلطان الأولياء سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وأرضاه .

وهذا توجيهه . .

إذا ما أردتم أن تفوزوا وتربحوا — فميِّلوا الذكرا لله يا قوم واجنحوا

فقد فاز من بالذكر أصبح مُغرماً — بروضاته بالفكر يغدوا ويشرح

فطوبى لمن بالذكر عَمَّر وقتَهُ — لشرعهِ بابُ المواهبِ يُفْتَحُ

ألا إن ذكر الله يعبق نشره — كمسك عَبق النشر بل هو أفوح

ولا سيما إن لاذ بالسيد الذي — له شهرة كالبدر بل هو أوضح

وذلك عبد القادر الجيلي الذي — له مدحة في الكون بل هو أمدح

إمام له باللائـذين عنايـةٌ — يعمهمُ بالسر منه ويصدح

فيا معشر الأقوام لوذوا ببابه — تفوزا بإحراز النوال وتربحوا

ومهما أردتم أن تفوزوا بنوره — فمِيلو لأحزابٍ وللنص صححوا

ولا سيما حزب الرجاء فإنه — يواقيت أسرارٍ به القلب يشرح

ففوهوا به يا أيها القوم جملة — بقلب سليم اقرءوه وسبحوا

وهذا الحزب المبارك

سبحان الله العظيم وبحمده تسبيحاً يليق بجلال من له السُبُحَاتِ ، والحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافىء مزيده على جميع الحالات ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له توحيد محق مخلصٍ قلبه بحق اليقين من الشكوك والظنون والأوهام والشبهات ، والله أكبر من أن يحاط أو يدرَك بل هو مدرك ومحيط بكل الجهات ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رفيعِ الدرجات . إلهنا تَعَاظَمْتَ على الكبراء والعَظَماءِ فأنت العظيم وتكرَمْتَ على الفقراء ، الأغنياء فأنت الكريم ، ومننت على العصاة منا والطائعين بسعة رحمتك ، فأنت الرحيم . تعلمُ سرنا وجهرنا وأنت أعلم بنا فأنت العليم لا تدبير للعبد مع تدبيرك ولا إرادة له مع مشيئتك وتقديرك ، لولا وجودك لما كانت المخلوقات ، ولولا حكمةُ صنعتك لَما عُرفت المصنوعات ، خلقت الآدمي وبلوتَه بالحسنات والسيئات وأبرزته في هذه الدار لمعرفتك وحَجَبْتَه عن باطن الأمر بظاهر المرئيات وكَشَفْتَ لمن شئت عن سر التوحيد ، فبهذا شهد الكون والتكوين والكائنات وَأشْهَدْتَهُ حضرات قدسك ولطائف معاني سرك الباطن في المظاهر والظاهرة بأنواع التجليات .

إلهنا أيُّ كيدٍ للشيطان وهو ضعيف مع قوتك واقتدارك ، وأي رَينٍ على القلوب مع ظهور أنوارك . إلهنا إذا عمرت قلباً اضمحل عنه كلُ شيطان وإذا عَنَيْتَ بعبدٍ لم يكن لأحدٍ عليه سلطان . اتصفت بالأحدية ، فأنت الموجود ونَعَتَّ نفسك بجلال الربوبية فأنت المعبود ، وخَلَّصْتَ أرواحَ منْ اختصصت من ضيق الأشباح إلى فضاء الشهود ، أنت الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء وكل حادثٍ هالك مفقودٌ

لا موجود إلا بوجودك ولا حياة للأرواح إلا بشهودك ، أشرت إلى الأرواح فأجابت وكشفت عن القلوب فطابت هنيئاً لهياكل أرواحها لك مجيبةٌ ولقوالب قلوبها فاهمةٌ عنك مُنيبةٌ . إلهنا طهر قلوبنا من الدنس لتكون محلاً لمنازلة جودك ، وخَلِّصها من ليوث الأغيار بخالص توحيدك حتى لا نشهد غير أفعالك وصفاتك وتجلي عظائم ذاتك ، فإنك أنت الوهاب المانح والهادي الفاتح . إلهنا إن الخير كله بيدك وأنت واهبه ومعطيه ، وعلمه مُغيَّبٌ على العبد لا يدري من أين يأتيه وطريقه مبهمٌ مجهول عليه وأنت دليله وقائده ومهديه ، فخذ بنواصينا إلى ما هو أحسنه وأتمه وخصنا منك بما هو أوسعه وأعمه ، فإن الأكف لا تبسط إلا للغني الكريم ولا تطلب الرحمة إلا من الغفور الرحيم ، وأنت المقصود الذي لا يتعداه مراد والكنز الذي لا حد له ولا نفاد .

إلهنا فأعطنا فوق ما نُؤَمِّلُ وما لا يخطر ببالٍ ، يا من هو واهب كريم يجيب السؤال ، فإنه لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا مبدِّل لما حكمت ولا هادي لما أضللت ولا مضل لمن هديت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ولا ينفع ذي الجد منك الجد ، ولا مقعد لمن أقمت ولا معذِّب لمن رحمت ولا حجاب لَمن عنه كشفت ولا ركوب ذنب لمن به عَنِيتَ وعصمت ، وقد أمرت ونهيت ولا قوة لنا على الطاعة ولا حول لنا عن المعصية ، فبقوتك على الطاعة قوِّنَا ، وبحولك وقُدرتك عن المعصية جنبنا حتى نتقرب إليك بطاعتك ونبعد عن معصيتك وندخل في وصْفِ هداية محبتك ونكون بآداب عبوديتك قائمين ، وبجلال ربوبيتك طائعين واجعل ألسنتنا لاهجةً بذكرك ، وجوارحنا قائمةً بشكرك ونفوسنا سامعة مطيعةً لأمرك ، وأجرنا من مكرك ولا تُؤَمِّلْنَاهُ حتى لا نَبرح إلا لعظيم عزتك مذعنين ، ومن

سطوات هيبتك خائفين ، فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ، وأعذنا اللهم من شرور أنفسنا ورؤية أعمالنا ، ومن شر كيد الشيطان واجعلنا من خواص عبادك الذين ليس له عليهم سلطان ، فإنه لا قوة له إلا على من سلبت عنه نور التوفيق وخذلته ، ولا يقرب إلا من قَلبٍ حَجَبتهُ بالغفلة عنك وأمَتّهُ ، إلهنا فما حيلة العبد وأنت تُقعده وما وصوله وأنت تُبعده هل الحركات والسكنات إلا بإذنك ومتقلب العبد ومثواه إلا بعلمك ، إلهنا فاجعل حركاتنا بك وسكناتنا لك واقطع جميع جهاتنا بالتوجه إليك واجعل اعتمادنا في كل الأمور عليك فمبدأ الأمر منك وهو راجع إليك ، إلهنا إن الطاعة والمعصية سفينتان سائرتان بالعبد في بحر المشيئة إلى ساحل السلامة أو الهلاك ، فالواصل إلى ساحل السلامة هو السعيد المُقرب ، وذو الهلاك هو الشقي المُغَرَبْ ، إلهنا أمرت بالطاعة ونهيت عن المعصية وقد سبق تقديرهما والعبد في قبضة تصريفك زمَامَهُ بيدك تقوده إلى أيهما أردت ، وقلبه بين اصبعين من أصابعك تقلبه كيف شئت ، إلهنا فثبّت قلوبنا على ما به أمرت ، وجنبنا عما عنه نهيت ، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك سبحانك لا إله إلا أنت خلقت الخلق قِسْمَيْنْ وفرقتهم فريقين ، فريق في الجنة ، وفريق في السعير ، هذا حكمك فيما سبق به قَسمُكَ فهنيئاً لمن سبقت له منك العناية وفاز بالقرب والولاية ، حكمك عدل وتقديرك حق وسرك غامض في هذا الخلق وما ندري ما يُفْعَل بنا فافعل بنا ما أنتَ أهله فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة ، إلهنا فاجعلنا من خير الفريق وممن سلك الأمن في الطريق وارحمنا برحمتك

واعصمنا بعصمتك لنكون من الواصلين ، ﴿ **إنَّ وَلِيَّ الله الذي نَزَّلَ الكِتَابَ وهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ** ﴾[1] ﴿**فالله خيرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ**﴾[2] . وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمدٍ السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي ، صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد ، صلاةً لا غاية لها ولا انتهاء ولا أمد ولا انقضاء ، صلاتك التي صليت عليه دائمة بدوامك باقيةً ببقائك لا منتهى لها دون علمك وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مثل ذلك والحمد لله على ذلك . . انتهى . .



(١) سورة الأعراف ـ آية (١٩٦) .

(٢) سورة يوسف ـ آية (٦٤) .

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمدٍ وسلَّم

هذا الحزب الكبير لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وأرضاه وهذا توجيهه .

إن أردتم أن تفوزوا بالنعيم — وبنيل القصد والفضل العظيم
فاقرؤا حزباً لقطبٍ كاملٍ — فاز بالرفعة والقدر الفخيم
ذاك عبد القادر البدر الذي — فاز من مولاه بالفضل الجسيم
قد غدت أحزابه مشرقة — مثل بدر لاح في ليل بهيم
وغدت ألفاظها في حسنها — وبَهَاهَا مثلها الدُرُ النظيم
فاز بالنور الذي يقرؤها — باعتناءٍ مُحضرِ القلب السقيم
سِيَمَا الحزب الكبير المنتقى — الذي فاح علينا بالنسيم
فاقرءوه وارفعوا أصواتكم — واسلكوا منه الصراط المستقيم
واستعينوا سادتي بالله من — شر شيطان لعين ورجيم
وبسم الله فوهوا واحْمَدُوا — ربنا الرحمن مولانا الرحيم

وهذا الحزب المبارك

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - بسم الله الرحمن الرحيم - ﴿ **الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ - إِيَّاكَ نَعبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ - غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ - وَلَا الضَّالِّينَ** ﴾[1] . بسم الله الرحمن الرحيم - ﴿ الم . **ذَلِكَ الكِتَابُ لا رَيبَ فِيهِ هُدَىً لِلْمُتَّقِينَ . الَّذِينَ يُؤمِنُونَ بِالغَيبِ ويُقِيمُونَ الصَّلاةَ ومِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . والَّذِينَ**

---

(١) سورة الفاتحة

يُؤمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إلَيكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ . أُوْلَئِكَ عَلَى هُدَىً مِنْ رَبِّهِمْ وأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ ﴾[1] . ﴿وإلَهُكُمْ إلَهٌ وَاحِدٌ لا إلَهَ إلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ﴾[2] . ﴿الله لا إلَهَ إلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَومٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ ومَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الذي يَشْفَعُ عِندَهُ إلَّا بِإذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾[3] . ﴿لا إكْرَاهَ فِي الدِينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِالله فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لا انفِصَامَ لَهَا والله سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[4] . ﴿الله وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ والَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِنَ النُورِ إلى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[5]. ﴿لله مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَو تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ الله فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ والله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[6]. ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إلِيهِ مِن رَّبِهِ والمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ لا نفرِّقُ بَينَ أَحَدٍ مِن رُسُلِهِ﴾[7] . ﴿وقَالُوا سَمِعْنَا وأطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإلَيكَ المَصِيرُ . لا

---

(١) سورة البقرة رقم الآية من «١» الى «٥»

(٣) سورة البقرة رقم الآية (١٦٣) .

(٤) سورة البقرة رقم الآية (٢٥٥) .

(٥) سورة البقرة رقم الآية (٢٥٦) .

(٦) سورة البقرة رقم الآية (٢٥٧) .

(٧) سورة البقرة رقم الآية (٢٨٤) .

(٨) سورة البقرة رقم الآية (٢٨٥) .

يُكلِّفُ الله نَفْساً إلا وُسْعَها لَها ما كَسَبَتْ وعَلِيها مَا اكْتَسَبَتْ ...[1].
﴿ رَبَّنا لا تؤاخِذْنا إنْ نَسِينا أو أَخْطَأنَا رَبَّنَا ولا تحْمِل عَلَينا إصْراً ...
حَمَلتَهُ على الَّذِينَ مِن قَبلِنا رَبَّنا ولا تُحمِّلنَا مَا لا طَاقَةَ لَنا بِه و...
واغْفِر لَنا وارْحَمْنا أنْتَ مَولانَا فانْصُرنَا عَلى القَومِ الكَافِرِين ﴾[2].
﴿ شَهِدَ الله أَنَّهُ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ والمَلائِكَةُ وأُولُواْ العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لا ...
إلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾[3]. ﴿ إنَّ الدِينَ عِندَ الله الاسْلامُ ومَا اختلف
الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ إلاَّ مِنْ بَعدِ مَا جَاءَهُمُ العِلمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ ومَنْ يَكفر
بآيَاتِ الله فإنَ الله سَرِيعُ الحِسَابِ ﴾[4]. ﴿ فإنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِيَ لله ومَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل للذينَ أُوتُواْ الكِتَابَ والأُمِيينَ أَأَسْلَمْتُم ...
أَسْلَمُواْ فَقدِ اهْتَدواْ وإن تَوَلَّواْ فَإنَّمَا عَلَيكَ البَلاغُ والله بَصِير
بالعبادِ ﴾[5]. ﴿ قُلِ اللَّهُمَ مَالِكَ المُلْكِ تُؤتِي المُلْكَ مَن تَشَاءُ وتَنزِعُ
المُلْكَ مِمَّنَ تَشاءُ وتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إنَّكَ على كُلِّ
شَيءٍ قَدِيرٌ . تُولِجُ اللَّيلَ في النَّهارِ وتُولِجُ النَّهَارَ في اللَّيلِ وتُخرِجُ الحَيّ
مِنَ المَيِّتِ وتُخرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ ﴾[6].
﴿ إنَّ في خَلْقِ السَموَاتِ والأَرْضِ واخْتِلافِ اللَيلِ والنَهَارِ
لآيَاتٍ لأوْلِي الألبَابِ ﴾[7]. ﴿ الَّذينَ يَذكُرُونَ الله قِيَاماً وقُعُوداً وعلى
جُنُوبِهِمْ ويَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّمواتِ والأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا

---

(١) سورة البقرة رقم الآية (٢٨٦) .
(٢) سورة آل عمران رقم الآية (١٨) ، رقم السورة (٣) .
(٣) سورة آل عمران رقم الآية (١٩) .
(٤) سورة آل عمران رقم الآية (٢٠) .
(٥) سورة آل عمران رقم الآية (٢٦) .
(٦) سورة آل عمران رقم الآية (١٩٠) .

بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ ﴾[1]. ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فقد أَخْزَيْتَهُ ومَا للظَالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادياً يُنَادي للايْمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِر لَنَا ذُنُوبَنَا وكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ﴾[2]. ﴿رَبَّنا وآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا على رُسُلِكَ ولا تُخْزِنَا يومَ القِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعَادَ ﴾[3]. ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ الله الذِي خَلَقَ السَّموَاتِ والأَرْضَ فِي سِتَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى على العَرْشِ يُغْشِي الليلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً والشَّمْسَ والقَمَرَ والنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الخَلْقُ والأَمرُ تَبَارَكَ الله رَبُّ العَالَمِينَ ﴾[4]. ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعَاً وخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ المُعْتَدينَ ﴾[5]. ﴿ولا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصلاحِهَا وادْعُوهُ خَوْفَاً وطَمَعَاً إِنَّ رَحْمَتَ الله قَرِيبٌ مِّنَ المُحْسِنِينَ ﴾[6]. ﴿قُلِ ادْعُوا الله أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيّاً مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى ولا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخَافِتْ بِهَا وابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً وقُلِ الحَمْدُ لله الذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ﴾[7].
الله أكبر كبيراً والحمد لله حمداً كثيراً وسبحان الله وبحمده بكرةً وأصيلاً ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿والصَّافَاتِ صَفَّاً فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرَاً فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرَاً إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ رَّبُّ السَّمَواتِ والأَرْضِ ومَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ المَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الكَوَاكِبِ وحِفْظاً مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ لا يَسَّمَّعُونَ إلى المَلأ الأَعْلَى ويُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ

(١) سورة آل عمران رقم الآية (١٩١) .
(٢) سورة آل عمران رقم الآية (١٩٢) .
(٣) سورة آل عمران رقم الآية (١٩٤) .
(٤) سورة الأعراف رقم الآية (٥٤) ، رقم السورة (٧) .
(٥) سورة الأعراف رقم الآية (٥٥) (٥٦) .
(٦) سورة الاسراء رقم الآية (١١٠) (١١١) .

دُحُوراً ولَهُم عَذَابٌ وَاصِبٌ إلاَّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أم مَّنْ خَلَقْنَا إنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾[١]. ﴿يَا مَعْشَرَ الجِنِ والإِنسِ إنِ استَطَعْتُمْ أنْ تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمواتِ والأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إلاَّ بِسُلطَانٍ فَبأيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبَانِ ﴾[٢]. ﴿لو أنْزَلْنَا هَذَا القُرْآنَ على جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ الله وتِلكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[٣]. ﴿هُوَ الله الذي لا إلَهَ إلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ والشَهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمِ هُوَ الله الذي لا إلَهَ إلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ الله عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[٤]. ﴿هُوَ الله الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَواتِ والأَرْضِ وهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾[٥]. ﴿وأنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ولا وَلَداً . وأنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا على الله شَطَطاً ﴾[٦].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ولله الأَسْمَاءُ الحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾[٧]. اللّهم إني أعوذ بك وأتوسل وأتوجه إليك وأتضرع إليك بأسمائك الحسنى هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، الملك ، القدوس ـ السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارىء ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ،

---

(١) من سورة الصافات رقم الآيات من (١) الى (١١) .
(٢) من سورة الرحمن رقم الآية (٣٣) ، رقم السورة (٥٥) .
(٣) من سورة الحشر رقم الآية (٢١) ، رقم السورة (٥٩) .
(٤) من سورة الحشر رقم الآية (٢٢) (٢٣) .
(٥) من سورة الحشر رقم الآية (٢٤) .
(٦) من سورة الجن رقم الآية (٣ـ٤) .
(٧) من سورة الأعراف رقم الآية (١٨٠) .

القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ، اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلي ، الكبير ، الحفيظ ، المقيت ، الحسيب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوي ، المتين ، الولي ، الحميد ـ المحصي ، المبدىء ، المعيد ، المحيي ، المميت ، الحي ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ، الأحد الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، الولي ، المتعال ، البَرُّ ، التواب ، المنتقم ، العَفُو ، الرؤوف ، مالك الملك ، ذو الجلال والإكرام ، المقسط ، الجامع ، الغني ، المانع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادي ، البديع ، الباقي ، الوارث ، الرشيد ، الصبور ، بسم الله الرحمن الرحيم ـ **﴿ قُلْ هُوَ الله أحَدٌ الله الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ ﴾**[1]. هو الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد له الأسماء الحسنى والصفات العليا . **﴿ولَهُ المَثَلُ الأعْلَى في السَّمواتِ والأرْضِ وهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾**[2].

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيَءٌ وهُوَ السَمِيعُ البَصِيرُ ﴾[3] . **﴿ لا تُدْرِكُهُ الأبْصَارُ وهُوَ يُدْرِكُ الأبْصَارَ وهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ ﴾**[4]. هو الأول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم . **﴿ آمَنَّا بالله ومَا أُنْزِلَ إلَيْنَا ومَا أُنْزِلَ إلى**

---

(١) سورة الاخلاص .

(٢) سورة الروم رقم الآية (٢٧) .

(٣) سورة الشورى رقم الآية (١١) .

(٤) سورة الأنعام رقم الآية (١٠٣) .

إبْرَاهِيمَ وإسْمَاعِيلَ وإسْحَاقَ ويَعْقُوبَ والأسْبَاطِ ومَا أُوتِيَ مُوسَى وعِيسَى ومَا أُوتِيَ النَبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ ونَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾[1]. ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ واتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾[2]. آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر كله خيره وشره حلوه وَمُرِّهِ. رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبالقرآن إماماً وبسيدنا محمد ﷺ نبياً ورسولاً ربنا آمنا بك وباسمائك وصفاتك وبما أنت به موصوف في عُلُوِّ ذاتك كما ينبغي بجلال وجهك الكريم، وبما أنت له أهل في عظيم ربوبيتك وكما هو اللائق في كمال ألوهيتك. آمنا بك وبرسلك ومحمدٍ نبيك ورسولك ﷺ وبما جاء به من عندك على مرادك ومراد رسولك، وكما تحب ذلك وترضى وعلى ما هو اللائق في علمك يا عالم السر وَأَخْفَى، يا قيوم الأرض والسماء عاجزين قاصرين بُرَاءً إليك من الَزيغ والزلل، مطيعين لما أمرت به من قول وعَقْدٍ وعمل ﴿فَتَعَالَى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ﴾[3]. ﴿سُبْحَانَهُ وتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ بَدِيعُ السَّمواتِ والأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ ولَمْ تَكُن لَهُ صَاحِبَةٌ وخَلَقَ كُلَّ شيَءٍ وهُوَ بِكُلِّ شيَءٍ عَلِيمٌ﴾[4]. اللَّهم فأحْيِنَا على ذلك وأمتنا على ذلك وابعثنا على ذلك واهدنا لحقائق ذلك يا رب العالمين يا من هو الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والظاهر دون كل شيء والباطن دون كل شيء يا مُنَوِرَ الأنوار يا عالم الأسرار يا مدبر الليل والنهار يا مالِكُ يا عزيز يا جبار يا قهار يا رحيم يا ودود يا غفار يا عليمُ يا عَّلامُ الغيوب يا مقلب القلوب يا ستار العيوب

---

(١) سورة البقرة رقم الآية (١٣٦).

(٢) سورة آل عمران رقم الآية (٥٣).

(٣) سورة المؤمنون رقم الآية (١١٦).

(٤) سورة الأنعام رقم الآية (١٠٠-١٠١).

يا غفار الذنوب . اللَّهم صلِ على سيدنا محمد عبدك ورسولك السيد الكامل الفاتح الخَاتِمُ نورَك المبين ورسولك الصادق الأمين وآته الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الشفيع المرتضى الرسول المجتبى ، اللَّهم صلِ وسلم عليه وعلى آله كما صليت على ابراهيم وبارك عليه وعلى آله كما باركت على ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد . يا رب العالمين عدد خلقك ورضاء نفسك وزِنة عرشك ومداد كلماتك وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، اللَّهم إنني أسألك بأسمائك الحسنى وبصفاتك وبكلماتك التامات وبكتبك المنزلة وبكتابك العزيز وبمحمد عبدك ونبيك ورسولك ﷺ . يا رب الأرباب يا مُنَزّلَ الكتاب يا سريع الحساب يا من إذا دُعِيَّ أجاب يا أرحم الراحمين (ثلاثاً) يا قريب يا مجيب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام (ثلاثاً) يا حي يا قيوم ﴿**رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**﴾[1]، اللَّهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ونعوذ بك من جُهْدِ البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء ، اللَّهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم . اللَّهم إنا نسألك من الخير ما سألك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك ﷺ ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه سيدنا محمد نبيك ورسولك ﷺ وأنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (ثلاثاً) . اللَّهم إنا نسألك محبة الخوف وغَلَبة الشوق وثبات العلم

(١) سورة البقرة ـ رقم الآية (٢٠١) .

ودَوَام الفكر ونسألك سر الأسرار المانع من الأعصار النافع من الأضرار ، حتى لا يكون لنا مع الذنب أو العيب قرار وثبتنا للعمل الصالح بهذه الكلمات التي بَسَّطَها لنا على لسان رسولك وابتليت بهن ابراهيم خليلك ، ﴿فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامَاً قَالَ ومِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾[1] فاجعلنا من المحسنين ومن ذريته ومن ذرية آدم ونوحٍ واسلك بنا سبيل الأئمة المتقين . بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله ﴿وعَلى الله فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤمِنُونَ﴾[2] . حسبي الله آمنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . ﴿لا إلِهَ إلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[3] . يا عليُّ يا عظيم يا حليم يا عليم يا سميع يا بصيرُ يا مريدُ يا قدير . يا حيُّ يا قيومُ يا رحمن يا رحيمُ .

يا هو يا من هو على كلِ شيءٍ قدير . يا أول يا آخرُ ، يا ظاهر يا باطنُ تبارك اسمُكَ وتعالى جَدُّك ، تباركَ اسمك ذو الجلال والإكرام . اللَّهم اهدنا بنورك إليك ، وأقمنا بصدق العبودية بين يديكَ ، واجعل ألسنتنا رطبةً بذكرك ، وأنفُسَنا مطيعةً لأمركَ ، وقلوبُنا مملوءَةً بمعرفتكَ ، وأرواحنا مكرمة بمشاهدتك ، وأسرارنا منعمةٌ بقربكَ ، وارزقنا زُهداً في دُنْيانا ومزيداً لدْيك بحولك وقوتك ، إنكَ على كلِ شيءٍ قدير . يا من لا يَسكُن قلب إلا بقُربه وأنواره ، ولا يَحيى عبدٌ إلا بلُطفه وأبراره ، ولا يبقى وجودٌ إلا بإمدادهِ وإظهارهِ . يا من أَنَسَّ عبادَهُ الأبرار وأولياءهُ المقرَّبين الأخيار بمناجاتهِ وأسراره .

---

(١) سورة البقرة رقم الآية (١٢٤) .

(٢) سورة آل عمران رقم الآية (١٦٠) .

(٣) سورة الأنبياء رقم الآية (٨٧) .

يا من أمات وأحيا وأقصى وأدنى ، وأسعدَ وأشقى ، وأضلَّ وأهدى وأفقر وأغنى ، وأبلى وعفى ، وقدَّر وقضى كلٌ بعظيم لطفه تدبيره وسابق أقداره ، رب أيُّ بابٍ اقصُدُ غير بابكَ وأيُّ جنابٍ أتوجَّه إليه غيرُ جنابكَ وأنت العليُّ العظيم الذي لا حول لنا ولا قوة إلاّ بكَ .

ربِّ إلى من أقصدُ وأنت المقصودُ وإلى مَنْ أتوجه وأنت الحقُ المعبودُ ومَنْ ذا الذي يُعطيني وأنت صاحبُ الكرم والجود ، حقيقٌ عليَّ أن لا أشكو إلا إليك ولازمٌ عليَّ أن لا أتوكلُ إلا عليكَ يا من عليه يتوكل المتوكلُون يا من إليه يلجأ الخائفونَ . يا من بكرمه وجميلِ عوائدِه يتعلقُ الراجُون يا من بسلطانِ قهره وعظيم رحمته وبرّه يستغيث المضطرُّون .

يا من أوسعَ عطائِه وجميل فضله ونعمائه . تُبسَطُ الأيدي ويسألُهُ السائلون . ربِّ اجعلني ممَّن توكلَ عليك ، وأمِّن خوفي إذا وصلتُ إليك ولا تُخيب رجائي إذا صُرتُ بين يديكَ يا قريبٌ يا مجيبٌ يا سميعٌ .

اللَّهم إنا ضالُونَ فاهدِنا ، وإنَّا فقراءٌ فاغننا وإنّا ضُعفاءٌ فقوِّنا وإنا مُذنبون فاغفر لنا يا نور يا هادي يا غني يا قويُ يا غفور يا رحيم .

اللَّهم بروحٍ منك أيدنا ومنْ علمك المكنونِ علمنا ، وعلى دينك الذي ارتضيتَه ثبتناً ، واجعلنا ممَّن سبقت لهم منك الحسنى وزيادةٌ .

اللَّهم إنا نسألك في الدّنيا طاعتك والسَّلامةِ من معصيتك وفي الآخرة جنَّتَك ورؤيتك والسلامة من عُقوبتك . اللَّهم أحْينا في الدنيا مؤمنين طائعين وتوفنا مُسلمين تائبين ، واجعلنا عند السؤال ثابتين ممن يأخذُ الكتاب باليمين ، واجعلنا يوم الفزعِ الأكبر آمنينَ ، وثبت

أقدامنا على الصراط المستقيم ، وأدخِلنا برحمتك وكرمك في جناتِ النعيم ، ونجّنا بعفوك وحلمك من العذاب الأليم .

يا رب يا رحيم يا حليم يا كريم . اللَّهم إنا أصبحنا لا نملكُ لأنفُسنا دفعاً ولا رفعاً ، ولا ضُراً ولا نفعاً فقراء لا شيء لنا ضُعفاء لا قُوة لنا ، وأصبح الخير كُلهُ بيدكَ وأمرُ كلُ شيءٍ راجعٌ إليكَ . اللَّهم وفقنا لما به أمرتنا وأعنّا على ما به كلَّفتنا واغننا على كلِّ شيءٍ بفضلك ورحمتك وجُودك وكرمِكَ واجبر كسرَنا وما فات مّنا ، بعنايتك وكرمكَ وأيّدنا بالتوَّجه بحولكَ وقوَّتك يا مالكُ يا قديرُ يا سميع يا بصيرُ . اللَّهم ما قصرَّ عنه رأيُنا ولم تبلغَهُ مسألتنا من خيرٍ وعدتَهُ أحداً من خلقك ، أو خيرٌ أنت مُعطيه أحداً من عبادكَ فإنّا نرغّبُ إليك فيه ونسألُك برحمتك يا أرحم الراحمين . (اللَّهم إني أشكو إليك ضعف قوتي وقِلَّةَ حيلتي وهواني على الناس المخلوقين . أنت ربُّ المستضعفين وأنت أرحمُ الراحمين أنت ربّي إلى من تكِلْني إلى صديق يَتجهَّمُني أم إلى عدوٍ ملَّكتهُ أمري . إن لم يكن لك عليَّ غضبُ فلا أُبالي ، ولكن عافيتُك هي أوسَعُ لي . أعوذُ بنور وجهك الذي أشرقَتْ له الظلمات وصَلُحَ بهِ أمرُ الدنيا والآخرة من أنْ يُنزّلَ بي غضبُك أو يَحلّ عليَّ سخطكَ . لك الحمد حتى ترضى) . ولك الشكر على رضاك ، ولا حولَ ولا قُوة إلا بالله العليّ العظيم . ربِّ إني أشكو إليك تلونُ أحوالي وتوقف سُؤَالي يا من تعلَّقتْ بلطيف كرَمهِ وجميلِ عوائدهِ آمالي . يا من لا يخفى عليه خفيَّ حالي . يا من يعلمُ عاقبة أمري ومآلي . ربِّ إنَّ ناصيتي بيدكَ وأموري كُلّها راجعةٌ إليك وأحوالي لا تخفى عليك ، وهمومي وأحزاني معلُومةٌ لديكَ ، قد حلَّ مُصَابي وعَظُم اكتئابي وانصرم شبابي ، وتكدَّر عليَّ صفوَ شرابي ، وتجمعت عليَّ همومي وأوصابي وتأخر علي تعجيلَ مطلبي

وتَنْجِزَّ متابي . يا مَن إليه مَرجعي ومَآبي يا من يسمعُ هواجسَ سريرتي وعلانية خطابي . يا من يعلمُ ما عنه ألَمِ ، وحقيقة ما بي . إلهي قد عَجزت قدرتي وقلَّت حيلتي وضعُفَتْ قوَّتي وساءت حالتي وَبعُدَت أُمنيتي ، وتاهت فكرتي واشتكلت قَضيتي وعَظُمت حَسْرتي وتصاعدت زفرتي وفضحَ مَكنونُ سرّي بانسلالِ دمْعتي ، وأنت ملجأي ووسيلتي ، وإليك أرفعُ بثي وحُزني وشكايتي وأرجوك لدفع ململمَتي .

يا من يعلم سرّي وعلانيتي . إلهي بابُكَ مفتوحٌ للسائل وفضلُك مبذول للنائل وإليك منتهى الشكوى وغايَةُ المسَّائل . إلهي دمعيَ السَّائل وجسمي النَّاحل وحالي الحائل وسندي المائل . يا مَنْ إليه تُرفعُ الشكوى . يا من يَعلمُ السِرَّ والنجوى . يا من يَسمعُ ويرى يا من هو بالمنظر الأعلى . يا ربَّ الأرض والسَّما . يا من له الأسماء الحُسنى . يا صاحبَ الدوامِ والبقاءِ . ربي عبدُكَ قد ضاقت به الأسبابُ وغُلِقَتْ دونه الأبوابُ وتعذَّر عليه سلُوكَ طريقَ الصوابِ ، وزاد به الغمُّ والهمُّ والاكتئابُ ، وتَقَّضى عُمرهُ ولم يُفتح إلى فسيح تلك الحضرةِ ، ومناهل الصَّفا والراحاتِ بابٌ انصَّرمتْ أيامهُ والنفسُ راتعةٌ في ميادين الغفلة ودَّني الاكتسابُ وأنت المرجو لكشف ضُرٍّ هذا المصاب ، يا من إذا دُعيَّ أجابَ ، يا سريع الحساب . يا ربُّ الأربابِ يا عظيم الجنابِ ربِّ لا تحجب دعوتي ولا تردَّ مسألتي ولا تدعني بحسرتي ولا تكلني إلى حولي وقوتي وارحم عجزي وفاقتي فقد ضاق صدري وتاهَ فكري وتحيَّرتُ في أمري ، وأنت العالم بسرّي وجهري ، المالكُ لنفعي وضُرّي القادرُ على تفريج كربي وتيسير عُسري . ربِّ ارحَمْ من عَظُمَ مرضُه وعزَّ شفاؤُه وكثُر داؤهُ وقل دواؤه وضعُفت حيلتهُ وقويَ بلاؤهُ وأنت ملجأه ورجاءه وغوثه وشفاؤه يا من عمَّ العبادَ فضلهُ وعطاؤه . ووسع البرية جودُهُ

ونعماؤه ، ها أنا عبدُك محتاجٌ إلى ما عندَكَ مقيمٌ منتظِرٌ جودُكَ ورفدُك . مذنبٌ يسألُ منك الغفرانَ خائفٌ يطلبُ منك الصَّفحَ والعفوَ والأمان . مُسيءٌ عاصٍ فعسى توبةً تمحو أنوارُها ظُلمَ الإساءة والعصيانِ . سائلُ باسطُ يد الفاقةِ الكُلِّية يرتجي منك الجود والإحسان . مسجونٌ مُقيَّد فعسى يُفكُ قيدَهُ ويُطلقُ من سِجن حجابه إلى فسيح حضرات الشهودِ والعَيان . جائعٌ عارٍ ؛ فعسى يُطعَمُ من ثمرةِ القُربِ ويُكتسى من حُللِ الايمان . ظمآن وأيُّ ظمآنٍ يتأججُ في أحشائه لهيبُ النيرانِ فعسى تُبْرَّدُ منه نيران الكَرْبِ ويُسقى من شراب الحُبِ ، ويكرَعُ من كاسات القُرب ويذهب عنه البؤس والألمِ والأحزانِ وينعَمُ من بعد بؤسه وألمِهِ ويُشفى من مرضهِ وسُقْمه حتى يزولَ ما به . كان ما كان ها أنا عبدٌ ناءٍ غريب مصابٍ قد بَعُدَ عن الأهل والأوطانِ ، فعسى أن يزولَ عنه هذا التعب والشقاءُ ، ويغدو له القربُ واللقاء ، ويتراءى له السِّلمُ والنقاءُ ويلوحُ له الأثلُ والبانِ ، وينالُهُ اللُّطفُ والاحسان ، وتحلُّ عليه الرحمة والرضوان .

يا عظيمُ يا منَّان يا كريمُ يا رحمن يا صاحبَ الجود والإمتنان والرحمة والغفران .

يا رب يا رب يا رب ارحمِ من ضاقت عليه الأكوانُ ولم تُؤنِسهُ الثَقلان ، وقد أصبح وأمسى مُتَلِّماً حيران وأضحى غريباً ملقى ، ولو كان في الأهل والأوطانِ مُنزعجاً لا ياويه مكان ، قلقاً لا يلهه عن بثهِ وحُزنهِ تغييرُ الأزمان ، مُستوحشاً لا يأنَسُ قلبُه بإنسٍ ولا جان هل في الوجود ربٌّ سواكَ فيدعى ، أم هل في المملكةِ إلهٌ غيركَ فيُرجى . أم هل ثَمَّ كريمٌ غيرك فيُطلَب منه العطاء ، أم هل ثَمَّ جوادٌ سواكَ فيُسألُ منه الفضل والنعماءُ ، أم هل حاكمٌ غيرُك فتُرفعُ إليه الشَّكوى ، أم هل

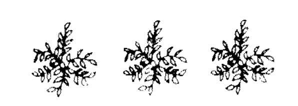
ثَمَّ من يُحالُ العبدُ الفَقيرُ عليه ، أم هل ثَمَّ من تُبسط الأكفُّ برفعِ الحاجاتِ إليه . يا من لا ملجأ ولا منجا منه إلا إليه . يا من يُجير ولا يُجارُ عليه ، أههنا كريمٌ عليه غيرُكَ فيُرجى أمَّن سواك جوّادٌ فيُسأل منه العطا . ربِّ قد جفاني القريبُ وملَّني الحبيبُ ، وشَمَتَ بي العدو والرقيبُ واشتدَ بي الكربُ والنحيب ، وأنت الودود القريبُ الرؤوف المجيبُ . ربِّ إلى من أشتكي وأنت العليم القادر ، أم عمن أستنصر وأنت الولي الناصر ، أم بمن أستغيث وأنت الولي القاهر ، أم إلى من ألتجىء وأنت الكريم الساتر ، أم من ذا الذي يغفر عظيم ذنبي وأنت للذنوب غافرٌ .

يا عليماً بما في السرائر يا من هو مُطلعٌ على مكنون الضمائر يا من هو فوق عبادهِ قاهر ، يا من هو الأولُ قبل كلّ شيءٍ والآخرُ بعد كُلِ شيءٍ أسألك يا ربَّ كلَ شيءٍ بقدرتك على كلِ شيءٍ . اغفر لي كُلَ شيءٍ حتى لا تسألني عن شيءٍ ، يا من بيده ملكوتُ كُلِّ شيءٍ يا من لا يَضرُّه شيءُ ولا ينفعهُ شيءُ ولا يمنعُهُ شيءُ ولا يعجزه شيء ، ولا يغلبه شيء ، ولا يعْزُبُ عنه شيءُ ، ولا يؤودُهُ شيءُ ولا يستعين بشيء ولا يشغله شيء عن شيء .

ولا يُشبههُ شيءُ . يامن هو آخذُ بناصية كلِّ شيءٍ وبيده مقاليدُ كُلِّ شيءٍ . اصرف عني ضُرَّ كلّ شيءٍ ، وسَهّل لي كلَّ شيء وبارك لي في كل شيء ، ولا تحاسبني عن شيء ، ولا تؤاخذني بشيءٍ ويَسّر لي كُلَّ شيء وهَبْ لي كُلِّ شيء وأعطني خيرَ كلّ شيء ، واكفني شرَّ كُلِّ شيء . يا من هو قبل كلِّ شيء وبعد كُل شيء ، وأول كلّ شيء وآخر كل شيء وظاهرُ كلَّ شيءٍ وباطنُ كُل شيءٍ وفوق كُلِّ شيء ، ومُحصي كُلَّ شيء ومُبْدي كلَّ شيء ومُعيدُ كلّ شيءٍ وعليمٌ بكلّ شيء ، ومحيط بكُل شيء

وبصيرٌ بكُل شيء وشهيدٌ على كل شيءٍ ورقيبٌ على كل شيءٍ ولطيفُ بكلِ شيء وخبير بكل شيء ووارث بكل شيء وقائم على كل شيءٍ . يا من بيده ملكوتُ كُلّ شيءٍ . اغفر لي كلَّ شيء . يا قديرُ اللَّهم إنَّكَ أحسنُ من كُل شيءٍ وكُلِ شيءٍ خائفُ منك فبأمنكَ من كُلّ شيءٍ ، وخوف كُلِ شيءٍ منك اغفر لي كلِّ شيء حتى لا تسألني شيءٍ . يا مَن بيده ملكوتُ كلّ شيء إنَّك على كل شيءٍ قدير . اللَّهم يا رجاءَ المؤمنين لا تُخيِّبْ رجائي ولا تَردَّ دعائي [ثلاثاً] . اللَّهم يا غياث المُستَغيثين أغثْني ، ويا عَونَ المؤمنين أعني ويا حبيب التوابين تُب عليَّ بجاه سيّد المرسلين ، وخاتِم النبيين سيدنا محمدٍ ﷺ الصَّفوةَ الأمينِ وعلى آله وصحْبِه أجمعين .

انتهى الحزب المبارك .



بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

وله رضي الله عنه حزب السرياني ويسمى حزب البرِّ أيضاً .

بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ . اللهُ الصَّمدُ . لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ . ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحدٌ ﴾[1] . ﴿ قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ومِن شَرِّ غَاسِقٍ إذا وَقَبَ ومِن شَرِّ النَّفَاثَاتِ في العُقَدِ ومِن شَرِّ حَاسِدٍ إذا حَسَدَ ﴾[2] . لا إله إلا الله والله أكبر . بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ قُلْ أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إلَهِ النَّاسِ مِن شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الذي يُوَسْوِسُ في صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الجِنَّةِ والنَّاسِ ﴾[3] . لا إله إلا الله والله أكبر . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالكِ يَوم الدِّينِ إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَستَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الذينَ أنْعَمْتَ عَلِيهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ . ولا الضَّالِينَ ﴾[4] . آمين . ﴿ وإلَهُكُمْ إلَهٌ وَاحِدٌ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾[5] ﴿ الله لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَومٌ لَهُ مَا في السَّمواتِ ومَا فِي الأرْضِ مَنْ ذَا الذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بإذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَينَ أيْدِيهِمْ ومَا خَلْفَهُمْ ولا يُحِيطُونَ بِشيءٍ

---

(١) سورة الاخلاص .

(٢) من سورة الفلق .

(٣) من سورة الناس .

(٤) من سورة الفاتحة .

(٥) من سورة البقرة رقم الآية (١٦٣) .

مِن عِلْمِهِ إلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ والأَرْضِ ولا يؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ ﴾[١] . ﴿لا إكْرَاهَ فِي الدينِ قد تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ فَمن يَكْفُرْ بالطَّاغُوتِ ويُؤمِنْ بالله فَقد اسْتَمْسَكَ بالعُرْوَةِ الوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا والله سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[٢]. ﴿الله وَلِيُّ الذينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ الى النُّورِ والذينَ كفَرُوا أوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إلى الظُّلُمَاتِ أولَئِكَ أصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾[٣] ﴿لله مَا فِي السَّمواتِ وما فِي الأَرْضِ وإن تُبْدُوا مَا فِي أنْفُسِكُمْ أو تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ الله فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ويُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ والله على كلِّ شيءٍ قَدِيرٌ ﴾[٤]. ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إليهِ مِن رَّبِّهِ والمُؤمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بالله ومَلائكَتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَينَ أحَدٍ مِن رُسُلِهِ وقَالُوا سَمِعْنَا وأطَعْنَا غُفْرَانَكَ ربنا وإليكَ المَصِيرُ ﴾[٥]. ﴿لا يُكَلِّفُ الله نَفْسَاً إلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وعَلَيهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنا إن نَّسِينَا أو أخْطَأنَا رَبَّنَاولا تَحْمِلْ عَلَينَا إصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ على الذينَ مِن قَبْلِنَا ﴾[٦] بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحَاً مُبِيناً . لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ ومَا تَأخَّرَ ويُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيكَ ويَهْدِيَكَ صِرَاطَاً مُسْتَقِيمَاً . ويَنصُرُكَ الله نَصْراً عَزِيزاً ﴾[٧]. ﴿إنَّ الله يَأمُرُ بالعَدْلِ والإحْسَانِ وإيتَاءِ ذِي القُرْبَى ويَنْهَى عَنْ الفَحْشَاءِ والمُنْكَرِ والبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ

---

(١) من سورة البقرة رقم الآية (٢٥٥) .

(٢) من سورة البقرة رقم الآية (٢٥٦) .

(٣) من سورة البقرة رقم الآية (٢٥٧) .

(٤) من سورة البقرة رقم الآية (٢٨٤) .

(٥) من سورة البقرة رقم الآية (٢٨٥) .

(٦) من سورة البقرة رقم الآية (٢٨٦) .

(٧) من سورة الفتح رقم الآية من (١) الى (٣) .

تَذَكَّرُونَ ﴾[١] . ﴿ قُلْ لَّن يُصِيبَنَا إلَّا مَا كَتَبَ الله لَنَا هُوَ مَولانَا وعلى الله فليَتوكَّلِ المُؤمِنُونَ ﴾[٢] . ﴿ واذْكُرُوا نِعْمَةَ الله علَيكُمْ ومِيثَاقَهُ الذي وَاثقَكُم بِهِ إذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وأطَعْنَا واتَّقُوا الله إنَّ الله علِيمٌ بِذَاتِ الصُدُورِ ﴾[٣] . ﴿ أتَأمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِ وتَنسَوْنَ أنْفُسَكُمْ وأنتُمْ تَتْلُونَ الكِتَابَ أفَلا تَعْقِلُونَ ﴾[٤] ﴿واستَعِينُوا بِالصَّبْرِ والصَّلاةِ وإنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إلا على الخَاشِعِينَ ﴾[٥] . ﴿ الذينَ يَظُنُّونَ أنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِم وأنَّهُم إلَيهِ رَاجِعُونَ ﴾[٦] . ﴿ إنَّ الذينَ آمَنُوا وعَمِلوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الفَرْدَوسِ نُزُلاً ﴾[٧] . ﴿ خَالِدينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً ﴾[٨] . ﴿ قُلْ لَو كَانَ البَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لنَفَدَ البَحْرُ قَبْلَ أن تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِي ولَو جِئنَا بمِثلِهِ مَدَداً ﴾[٩] . ﴿ قُلْ إنَّمَا أنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إلَيَّ أنَّمَا إلَهُكُم إلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحَاً ولا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أحَداً ﴾[١٠] ﴿ إنَّ الله ومَلائكته يُصَلُّونَ على النَّبِيِّ . يَا أيُّهَا الذينَ آمَنوا صَلُّوا علَيهِ وسَلِّمُوا تَسلِيماً ﴾ . يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير اللَّهم إنه ليس في الرياح مرَّة ولا في السحاب

(١) من سورة النحل رقم الآية (٩٠) رقم السورة (١٦) .

(٢) من سورة التوبة رقم الآية (٥١) رقم السورة (٩) .

(٣) من سورة المائدة رقم الآية (٧) رقم السورة (٥) .

(٤) من سورة البقرة رقم الآية (٤٤) .

(٥) من سورة البقرة رقم الآية (٤٥) .

(٦) من سورة البقرة رقم الآية (٤٦) .

(٧) من سورة الكهف رقم الآية (١٠٧) رقم السورة (١٨) .

(٨) من سورة الكهف رقم الآية (١٠٨) .

(٩) من سورة الكهف رقم الآية (١٠٩) .

(١٠) من سورة الكهف رقم الآية (١١٠) .

قطرة ولا في البرق لمعة ولا في الرعود زجرة ولا في العرش والكرسي شي ولا في الملك والملكوت آية إلا وهي لك أَهِلَّةٌ شاهدة . بأنك أنت الله لا إله إلا أنت رب الأرضين والسموات كشّافُ الكروب علاّم الغيوب غَفّار الذنوب ستّار العيوب مفرج القلوب مُخرج الحُبُوب مُسخر القلوب لمن كان مهجوراً حتى يعود محبوباً ، بهبوبٍ هبوب بمهبوبٍ مهبوب ذي اللطف الخفي يا الله يا الله ياالله بصَعصَعصَعِصعصعَ ذي البهاء والنور التام بسهسهوب سهسهوب ذي العز الشامخ بطهطهوبٍ بطهطهوب هُوبٍ لَهُوبٍ يا الله يا الله يا الله حَمٍ حَمٍ حَمٍ حَمٍ حَمٍ حَمٍ حَمٍ كَهُوبٍ كَهُوبٍ ، الذي بنوره سخر كل شيء يا الله يا الله يا الله إلّا ما سَخّرت لي قلوب عبادك أجمعين من الجن والانس واجلب لي خواطرهم .

يا الله يا الله يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير . اللّهم إني عبدك وابن عبدك جميع الخلائق مقهورون بقدرتك نواصيهم في يدك وقلوبهم في قبضتك ومفاتحهم عندك لا تتحرك ذرة إلا بعلمك وإذنك ، ليس معك مدبر في الخلق ولا شريك لك في الملك يا إله الأولين والاخرين ، ورب ابراهيم واسماعيل ، وجبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل . توسلت إليك يا الله يا الله باسمك العظيم وبوجهك الكريم وبدينك القويم وبصراطك المستقيم ، وبالسبع المثاني والقرآن العظيم ، وبفضل بسم الله الرحمن الرحيم وبألفِ ألفِ ﴿ **قُلْ هُوَ الله أَحَدُ الله الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ** ﴾[1] . وببيتك الحرام وباسمك العظيم الأعظم القديم الأكرم المكرم الذي أخفيته في كتابك العزيز ، الذي نارت به الظلمات وقامت به السموات وخضعت به الأقوام والأفلاك وذلت به

---

(١) من سورة الاخلاص كلها .

الأرضون وانخمدت به الشياطين وانفتحت به الأقفال ، وتصدعت من هيبته وخشيته الجبال ولانت به الصخور وهانت به صعاب الأمور وذل من خشيته كل ذي روح ، وسلمت به سفينة نوح وتكلمت به الموتى لعيسى ابن مريم ، وسخرت به العرب والعجم لنبينا محمد ﷺ ، وأجبت به الدعاء وأنقذت به الغرقى وأنجيت به الهلكى وحرست به النفوس ، وبه تُعز من تشاء وتُذل من تشاء توسلت إليك يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والاكرام لا إله إلا أنت برحمتك يا أرحم الراحمين نستغيث ياغياث المستغيثين أغثنا لاإله إلا أنت برحمتك ارحمنا يا قائماً على كل نفس بما كسبت أسألك أن تسخر لي قلوب عبادك أجمعين كما سخرت حملة عرشك تحت عرشك ، وكما سخرت الطير في جو السماء ، وكما سخرت الشمس والقمر كلُ يجري إلى أجل مسمى ، وكما سخرت البحر لموسى بن عمران . إلهي إني بأمرك أمرتهم وبدعوتك استجلبتهم وبكلمتك لقَّنْتهُم وبأسمائك الحسنى كلها ما علمتُ منها وما لم أعلم استجلبتهم لروحي إن رأوني جاؤوني وإن دعوتهم أجابوني وإن كنت معهم أحبوني وإن رغبت عنهم اشتاقوني ولا يعصون أمري ولا ينظرون إلى مجلس غيري بإرادتك وإذنك . يا الله يا الله يا الله يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام . لا إلهإلا أنت برحمتك نستغيث يا غياث المستغيثين أغثنا لا إله إلا أنت برحمتك ارحمنا يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير يا من له الخلق والأمر ، يا من بيده العسر واليسر ، يا من اليه تصير الأمور ، يا من هو الغفور الشكور ، يا من أمره بين الكاف والنون ، يا من بيده الحركات والسكون ، يا من لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا

رحيم يا قادر يا قادر يا قادر يا غفار يا غفار يا غفار يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا خبير يا خبير يا خبير لا إله إلا أنت إلهي مَيِّلْ قلوبهم يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم لا إله إلا أنت وهَيِّجْ علي روحانيتهم بالمحبة التامة على الدوام بدوام الليل والنهار إنك أنت الله العزيز الجبار الملك القهار يا الله يا الله يا الله يا حَيُّ يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت برحمتك نستغيث يا غياث المستغيثين أغثنا لا إله إلا أنت برحمتك ارحمنا يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير ﴿قُلْ إن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الله فَاتَّبِعُوني يُحْبِبْكُمُ الله ويَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ والله غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[1] وإليه المصير ﴿وهُوَ على جَمْعِهِمْ إذْ يَشاءُ قَدِيرٌ﴾[2]. ﴿ونَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّن غِلٍّ إخْوَانَاً على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾[3]﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ الله والذينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبَّاً لله﴾[4].
فبخفي لطف الله وبجميل ستر الله دخلت في كنف الله وتشفعت برسول الله ﷺ أنا في قبضة الله أنا في حرز الله ، أنا في ذمَّةِ الله ، أنا تحت حُكمِ الله ولا يصرف السوء إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، والخير كله بيد الله ولا غالب إلا الله ، ﴿إنَّا جَعَلْنَا فِي أعْنَاقِهِمْ أغْلالاً فهِيَ إلى الأذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ . وجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أيْدِيهِمْ سَدَّاً ومِن خَلْفِهِمْ سَدَّاً فأغْشَيناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾[5]. صمٌ بكمٌ عميٌ فهم لا ينطقون . يا حَيُّ يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام لاإله إلا أنت برحمتك نستغيث ياغياث المستغيثين أغثنا لاإله إلا

(١) سورة آل عمران رقم الآية (٣١) .
(٢) سورة الشورى رقم الآية (٢٩) .
(٣) سورة الحجر رقم الآية (٤٧) .
(٤) سورة البقرة رقم الآية (١٦٥) .
(٥) سورة يس رقم الآية (٨-٩) .

أنت برحمتك ارحمنا يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيفُ يا خبيرُ اللَّهم إني أسألك يا نور يا نور يا نور بحق ما دعوتك به ارزقني هيبتك على جميع خلقك من رآني منهم ومن لم يرني .

وتَحصَّنتُ بالتوراة عن يميني والانجيل عن يساري والزبور خلفي والقرآن أمامي ومُحَمَّدٌ ﷺ شفيعي والله سبحانه وتعالى فوقي بعلمهِ ومُطَّلعٌ علي ويحفظني ويرعاني من كل ما أخافُهُ أن يَضرني ﴿ **والله مِن وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرآنٌ مَجِيدٌ . فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ** ﴾[1] . عَقْدتُ عني الحَدَّ والحدِيدَ والبأسِ الشديد وكُلَّ إنسان عنيد والجن على التأكيد وكل شيطان مريد وعَقَدْتُ عني السيوف الهنديات والرِماحَ الخطيات والسِّهام الطائرات والسكاكين العادِيَاتِ الخارقاتِ الصَارِماتِ الجندليات سُيوفُ أعداءِ الله مالوا ورماحهم وأحجارهم زجُروا ورجعوا في أعينهم فرقَ الله جمعهم صمٌ بكمٌ عميٌ فهم لا يتكلمون ولا ينطقون إلا بخير أو يصمتون شتّت الله شملَهُمْ قَلَّلَ الله عَدَّهم نكّسَ الله جيشهم خرَب الله ديارهم جعل الله الدائرة عليهم . الله أكبر الله أكبر الله أكبر ﴿ **فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكَبَرْنَهُ وقَطَّعْنَ أيْدِيَهُنَّ . وقُلْنَا حَاشَ لله مَا هَذا بَشَراً إنْ هَذَا إلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ** ﴾[2] . بسوسمٍ سوسم سمٍ سمٍ دوسمٍ دوسمٍ حوسمٍ حوسمٍ براهٍ براهٍ كاهٍ كاهٍ بركاهٍ بركاهٍ أهياش أهياش أدوناي أصباؤوت آل شداي توكل يا عنقود ويا تيود مَلِكَ النَّارِ ويا عَبْدَ النَّار بعقد ألسنة الناس أجمعين بسم الله ألجمتُ أعدائي وبعصا موسى عليه السلام ضربتهُمْ وبألفِ ألفِ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وبألفِ ألف ﴿ **قُلْ هُوَ**

---

(١) سورة البروج رقم الآية (٢٠- ٢١- ٢٢) .

(٢) سورة يوسف رقم الآية (٣١) .

الله أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ ﴾[1] أصْمَمْتهُمْ وأبكمتهُمْ ولا يُجاوزوا عَليَّ ولو كانوا مثل الجبال دككتهُم كما دُكتِ الأرض تحت الأقدام هم الناقة وأنا الأسَدُ ﴿ لَخَلْقُ السَّمواتِ والأرْضِ أكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ولَكِنَّ أكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ﴾[2] ﴿ ومَا مِن دَابَّةٍ إلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إنَّ رَبِّي على صِرَاطٍ مُسْتَقِيم ﴾[3] . ﴿ لَقَد جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن أنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيكُمْ بالْمُؤمِنِينَ رَؤوفٌ رَحِيمٌ ﴾[4] . ﴿ فإن تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لا إلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيهِ تَوكَّلتُ وهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ﴾[5] . إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً . يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير . وصَلِ اللَّهم على أفضل عِبَادِك من خَلقِكَ وصفوتك من أنبيائك عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً إلى يوم الدين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون . وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وأسأله التوبة والمغفرة والنجاة من النار لي ولِوَالِدَيَّ ووالديهم إلى منتهى الإسلام اللَّهم آمين . يا رب العالمين لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين صلاةً باقيةً كملك الله وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . . انتهى . . .

---

(١) سورة الاخلاص .

(٢) سورة غافر رقم الآية (٥٧) .

(٣) سورة التوبة رقم الآية (١٢٨) ، رقم السورة (٩) .

(٤) سورة التوبة رقم الآية (١٢٩) .

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

هذا حزب الأسرار له رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **لَقَد جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن أنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيكُمْ بالمُؤمِنِينَ رَؤوفٌ رَحِيمٌ فَإن تَوَلَّوا فقَلْ حَسْبِيَ الله لا إلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيهِ تَوكَّلتُ وهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم** ﴾[1].

[ثلاثاً] اللَّهم يا كافي يا كفيل بكفايتك عَنْ كل شيء وكفالتك لكل شيء وعَظمتُك في قلوب الأصفياء الذين وصلوا بك لكل شيء ما كان في ظنهم وصلتهم فوق ظنهم وأملهم أن تجعلني مصباحاً بين هؤلاء الواصلين واجعلني خزنة لأسرارك وأنوارك وألهمني ما أدعوا به وما يوصلني إلى حضرة الشهود وأحسن عاقبتي في الأمور كلها ومكني بِحُبكَ ، فمن أحببتهُ كان محبوباً عندك وعبادك الذين قلدتهم السيوف وصرَّفتهم في الألوف فلك الحمد ولك الشكر ﴿ **لا إلَهَ إلاَّ أنتَ سُبحَانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَالِمِينَ** ﴾[2] [ثلاثاً] فلك الحمد رب السموات والأرض وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي يوافي من طلبه ولا يخيب من دعاه الحمد لله الذي لا يهتم من توكل عليه ﴿ **الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الذينَ أنْعمْتَ عَلَيهِمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ولا الضَّالِّينَ** ﴾[3] . ﴿ **إنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِيِّ يا أيُّهَا الذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَليهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيماً** ﴾[4].

---

(١) من سورة التوبة رقم الآية (١٢٨) .

(٢) من سورة الأنبياء رقم الآية (٨٧) .

(٣) سورة الفاتحة .

(٤) سورة الأحزاب رقم الآية (٥٦) .

وله رضي الله عنه حزب فتح البصائر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمدٍ وسَلَّمْ .
الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرضين مُدبرُ الخلائق أجمعين مُنوّر بصائر العارفين بنور المعرفة واليقين جاذب أزِمَّة أسرار المحققين بجذب القرب والتمكين ، وفاتح قلوب الموحدين بمفاتح حمد الشاكرين جامع أشتات شمل المحبين في حضائر قدسه وأُنسِهِ بجميع الحفظ واليقين .
أَحْمَدُهُ حمداً يفوق ويعلوا ويَفْضُلُ حَمْدَ الحامدين حمداً يكون لي فيه رضاً وفيضاً وحفظاً وحظاً وذخراً وحِرزاً عند خالقي وخالق الأقاليم والجهات والأقطار والأمطار والأعصار والأملاك والأفلاك رَبِّ العالمين ورَبِّ السموات والأرضين ورَبِّ الأقربين ورَبِّ الأبعدين ورَبِّ الأولين ورَبِّ الآخرين ورَبِّ الملائكة المقربين ورَبِّ الأنبياء والمرسلين ورب الخلائق أجمعين . الرحمن الرحيم الأزلي القديم السَّمِيع العليم العلي العظيم العزيز الحكيم الذي دَحَا الأقاليم واختصَّ موسى الكليم واختار سيدنا محمد ﷺ حبيباً من بين الأنبياء والمرسلين ، وسمَّى نفسه الرحمن الرحيم فهما إسمان عظيمان كريمان جليلان فيهما شفاءٌ لكل سقيم ، دواءٌ لكل عليل وغنى لكل فقيرٍ وعَدِيم ، مالكِ يوم الدين ليس له في ملكه منازع ولا شريك ولا ظهيرٌ ولا شبيه ولا نظير ولا مُدبِّر ولا وزير ولا مُعينٍ ، بل كان قبل وجود العالمين أجمعين ولم يزل سبحانه وتعالى مليكاً كريماً قيوماً أبد الآبدين ودهر الداهرين فهو إحاطتي من جميع الشياطين والسلاطين وعونٌ لي من جميع الأقربين والأبعدين . إياك نعبد يا مولانا

بالإقرار ونعترف لك أيضاً بالعجز والتقصير ونؤمن بك ونتوكل عليك في سائر الأمور ونعتصم بك من جميع الذنوب ونشهد أن لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والاكرام . وإياك نستعين . نستعين الله على كل حاجة من أمور الدنيا والدين . اللَّهم يا هادي المضلّين لا هادي لنا غيرك وحدك لا شريك لك أنت الملك الحق المبين ، ونشهد أن سيدنا ونبينا وهادينا ومهدينا محمداً عبدك ورسولك وحبيبك ونبيك الأمي الصادق الوعد الأمين المبعوث رحمةً إلى كافة الخلائق أجمعين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وشيعته وورثته وحزبه الطيبين الطاهرين . صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين باقين إلى يوم الدين . اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم رَبَّ العالمين من النبيِّين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً ، صراط أهل الاستقامة والدين والتعظيم ، صراط أهل الأخلاص والتسليم ، صراط الراغبين إلى جنات النعيم ، صراط المستأنسين إلى وجهك الكريم . غير المغضوب عليهم . بسم الله الرحمن الرحيم . اللَّهم لا تغضب علينا وسَهِّل لنا طريقاً بيِّناً لما قد نطلبه منك يا رب العالمين ، واحجب عنا كل قاطع ومانع وحاسد وباغض من الخلق والجن والانس أجمعين . ولا الضالين . آمين .

اللَّهم يا مالك ملوك العوالم كلها لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ربّ تداركنا برحمتك ونجنا من الغم يا منجي المؤمنين وَفرّجْ عنا ما نحن فيه يا غياث المستغيثين أغثنا . اللَّهم إنا نسألك بموضعك في قلوب العارفين وببهاء كمال جلال جمال سرك في سرائر المقربين ، وبدقائق طرائف السادات الفائزين وبخضوع خشوع دموع أعين الباكين وبرجيف وجيف قلوب الخائفين وبترنم طوائر خواطر

الواصلين ، وبرنين ونِينْ حنين أنين المذنبين ، وبتوحيد تمهيد تمجيد تحميد ألسنة الذاكرين وبرسائل وسائل مسائل الطالبين ، وبكاشفات لمحات نظرات أعين الناظرين إلى عين اليقين ، وبوجود وَجْد وجودك ووجودهم لك في غوامض أفئدة سر المحبين . أن تغرس في حدائق بساتين قلوبنا أشجار توحيدك وتمجيدك لنقطف بها أثمار تسبيحك وتقديسك بأنامل أكف اجتناء لطفك وإحسانك .

اللَّهم واكشف عن عيون أبصار بصائرنا حُجُبَ احتجابنا واجعلنا ممن رمى إليك بسهم الابتهال فأصاب ، وممن دعَوْتَ جوارح أركانه لخدمتك فأجَابَ ، وجعلته من خواص أهلِ العناية والأحباب . اللَّهم إن أرض الولاية من قلوبنا مُجدبةٌ يابسةٌ عابسةٌ فاسقها من سحائب أمطار الولاية بالأزهار ، لتصبح مخضرةً بجميع رياحين القبول والإيمان متفتحة كَمَائِمِ أزهار طلعتها بشقائق الرؤية والعيان مترنماً لُبَّ بُلبُل فرحتها كترنم البُلبُل في أجنان الأغصان شاكرةٌ ذاكرةٌ لك ما أوليتها من فوائد النِعَمْ والاحسان . اللَّهم منَّا الدعاء ومنك الاجابة ومنا الرمي بسهم الرجاء ومنك الاصابة واجعلنا اللهم ممن دعى محبوبه فأجابه وأعطاه ما تمناه عليه وما أجابه . اللَّهم نحن عبيدك الفقراء الضعفاء المقصرون المساكين الواقفون على عتبة ساحة ألطافك المنتظرون شربة من جنَّاتٍ حُمِيَّاً خَنْدَريس رَحيق عناية شرابك لنصبح بها نشْوَى مولهين من سكرة لحظة خِمارِكَ ، واجعلنا ممن جدَت به إليك مطايا الهمم مُتمِلّقةً مُتعلِّقةً بأذيال المعروف والكرم وقد حططنا أحمال أثقالنا على ساحات قدسك متعطرة من نفحاتِ نسمات قربك وأُنسك مُستجيرةٌ بك أيها الملك الديان من جُورِ سلطان القطيعة والهجران . اسْمَعْ تبتُّلنا وابتهالنا إليك وقد توكلنا في جميع أمورنا عليك . لا ملجأ ولا منجا منك إلا

إليك . اللَّهم سُقْ إلينا من رحمتك ما يغنينا ، وأنزِلْ علينا من بركاتك ما يكفينا ، وادفع عنا من بلائك ما يُبلينَا ، وألهمنا من العمل الصالح ما ينجينا وجنّبنا من العمل السيء ما يُردينا ، وأفض علينا من نور هدايتك ما يقربنا من محبتك ويدنينا وادفع عنا من مقتك ما يؤذينا واقذف في قلوبنا من نور معرفتك ما يُحيينا وارزقنا من اليقين ما يثبت به أفئدتنا ويشفينا وعافنا ظاهراً وباطناً من كل ما فينا . اللَّهم إنا نسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وكوامله وأوله وآخره وظاهره وباطنه وانظمنا بسلك خير البرية سيدنا محمد ﷺ وأنت راضٍ عنا ولك الحمد يا رب العالمين . اللَّهم يا هادي المضلين لا هادي لنا غيرك يا رب العالمين يا هادي عبادك المضلين قربنا إليك يا رب العالمين آمين . أمّنا من الخوف منك يا أمان الخائفين يا رب العالمين . اللَّهم إنا نسألك يا الله يا الله يا الله أن تُنعم علينا برضاك يا مالك رقاب الأولين والآخرين والعوالم أجمعين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين . اللَّهم أدركنا برحمتك يا أرحم الراحمين وفرج عنا ما نحن فيه يا مفرج كُرَبِ الخلائق أجمعين ونجنا من الهم والغم يا منجي المؤمنين وارحمنا برحمتك يا رب العالمين . اللَّهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله أن تفتح لي من سائر الطرق والأبواب الى اسمك القديم ، وتُيسر لي به كل عِلْمٍ وأمرٍ عسير وسهل لي به كل أمر يسير ، وتُقرب لي به كل أمرٍ صعب بعيد وتسخر لي به الوجود يا الله يا الله يا الله مَكّني من التفرج في سِعَةِ مُلكِكَ وملكوتك . ملكني يا الله يا الله يا الله ناصِيَة كل ذي روح ناصيته بيدك ، ونجني يا الله يا الله يا الله من مُوجبَاتِ غضبك وتُبعِد يا الله يا الله يا الله بيني وبين معاصيك ، وأن تدركني بخفي لطفك يا الله يا الله يا الله ، وأن تُسخِّر لي وتُمكني من كل ما أريده كما أنك تريد إنك على

كل شيء قدير ، فإنك أنت الغني الحميد الولي المجيد الباعث الشهيد المبدىء المعيد الفعال لما يريد يا بارىء يا معبود يا مقصود يا موجود يا حقٌّ يا معبود يا من عليه العسيرُ يسير ، يا من بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شيء قدير . اللَّهم إني أسألك يا الله أن تكفني شر ما يلج في الأرض ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وشر كل ذي شر وشر كل أسد وُأسود وحيةٍ وعقرب وكل شيء يكون عَقُوراً وشر ساكن القرى والمدن والحصون والقلاع والحيتان وسائر الوحشيات . يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا مالك يا مالك يا مالك يا معين يا معين يا معين يا هادي يا هادي يا هادي يا مهدي يا مهدي يا مهدي أسألك بحق فاتحة الكتاب أن تُسخِّر لي كل شيء يا وهاب يا وهاب يا وهاب يا رب كل شيء أنت قادر على كل شيء . اصرف عني شر كل شيء وبارك لي في خير كل شيء وسهل لي كل شيء واعصمني من كل شيء واغفر لي كل شيء ، حتى لا تسألني عن شيٍء برحمتك يا أرحم الراحمين . يا مجيب السائلين يا رب العالمين . اللَّهم بحق هذه السورة الشريفة المباركة ، بفواضل التفضيل في الوجود أسألك أن تتفضل علي بفضلك العميم ، وجُودِكَ الكريم يا حليم يا حليم يا حليم ، يا عظيم يا عظيم يا عظيم ، اللَّهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله . أن ترزقنا رزقاً حلالاً مباركاً طيباً وأن تهذب أخلاقنا يا ذا الجود والإحسان والفضل والإمتنان يا سلطان يا ديان ، وأن تبسط لنا من عنايتك ما قد تجود علينا حتى تنقلب إليك قلوبنا في بحر طاعتك وأبصار بصائرنا منورة بهدايتك . يا رب العالمين . اللهم إنا نسألك يا الله يا الله يا الله أن تحقق أرواحنا بحقائق الايمان ، وأن تتوجنا بتيجان القبول والاكرام والامتنان يا رب العالمين .

اللّهم آمين آمين ، اللَّهم إنا نسألك يا الله يا الله يا الله أن تعطينا صبراً جميلاً ، وفرجاً قريباً وأجراً عظيماً وقلباً سليماً ولساناً ذاكراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً ، وعملاً طيباً مقبولاً وعلماً نافعاً وقلباً خاشعاً ورزقاً واسعاً وتوبةً نصوحاً ودعاءً مستجاباً وكسباً حلالاً وإيماناً ثابتاً ، وديناً قيماً وجنة وحريراً وعزاً وظفراً وفتحاً قريباً . يا خير الناصرين يا خير الغافرين ويا مجيب دعاء عبادك المضطرين أنت أنت رب العالمين آمين آمين . وصل اللَّهم أفضل صلاة وأزكى تسليم على أفضل عبادك أجمعين من أهل السموات والأرضين ، محمدٌ خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين صلاةً وسلاماً دائمين باقين متلازمين إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين . .

[انتهى الحزب المبارك بحمد الله وحسن عونه]



بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وسَلَّم

هذا حزب الوسيلة لسيد الأسياد وعمدة الملاذ سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد ﴿ **إنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِيِّ يا أيُّهَا الذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَليهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيماً** ﴾[1]- اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد وبارك وسلم ، وصَلَّى الله على مَجْمَعِ كماله ومحيط نواله ومحضر أنزاله بسيدنا محمدٍ وآله - إلهي بك أستغيث فأغثني وبك استعنت فأعِنّي - وعليك توكلت فاكفني يا كافي اكفني المهمات من أمر الدنيا والآخرة يا رحمن الدنيا والآخرة ، ويا رحيمهما ، إني عبدك ببابك فقيرك ببابك ، سائلك ببابك - دليلك ببابك - ضعيفك ببابك ، أسيرك ببابك ، مسكينك ببابك ، يا أرحم الراحمين ، ضعيفك ببابك يا رب العالمين الطامع ببابك يا غياث المستغيثين مَهمُومُك ببابك يا كاشف كرب المكروبين أنا عاصيك ببابك ، يا طالب المستغفرين المقِرُ ببابك يا غافراً للمذنبين المعترف ببابك يا أرحم الراحمين ، الخاطىء ببابك يا رب العالمين ، الظالم ببابك يا أمان الظالمين ، البائس ببابك ، الخاشع ببابك . ارحمني يا مولاي وسيدي إلهي أنت الغافر وأنا المسيء وهل يرحم المسيء إلا الغافر . مولاي إلهي أنت الرب وأنا العبد وهل يرحم العبد إلا الرب ، مولاي مولاي ، إلهي أنت المالك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلا المالك ،

---

(١) سورة الأحزاب - آية (٥٦) .

مولاي ـ مولاي إلهي أنت العزيز وأنا الذليل وهل يرحم الذليل إلا العزيز ـ مولاي ـ مولاي ، إلهي أنت القوي وأنا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوي ـ مولاي ـ مولاي أنت الرازق وأنا المرزوق وهل يرحم المرزوق إلا الرازق ـ مولاي ـ مولاي ـ إلهي أنا الضعيف وأنا الذليل وأنا الحقير وأنت الغفور وأنت الغافر وأنت الحنَّان وأنت المنَّانُ وأنا المذنب وأنا الخائف وأنا الضعيف ، إلهي أسألك الأمان في القبور وظلمتها وضيقتها ، إلهي أسألك الأمان الأمان عند سؤال منكر ونكير وهيبتهما ، إلهي أسألك الأمان ـ الأمان عند وحشة القبر وشدته ، إلهي أسألك الأمان ـ الأمان ﴿فِي يَومٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[1].

إلهي أسألك الأمان ـ الأمان ﴿**يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ إلَّا مَن شَاءَ الله**﴾[2]، إلهي أسألك الأمان ـ الأمان يومِ زُلزلت الأرض زلزالها ـ إلهي أسألك الأمان ـ الأمان ﴿**يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ**﴾[3] إلهي أسألك الأمان ـ الأمان يوم تشقق السماء بالغمام ، إلهي أسألك الأمان ـ الأمان ﴿**يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضَ غَيرَ الأَرْضِ والسَّمَواتُ وبَرَزُوا لله الوَاحِدِ القَهَّارِ**﴾[4]، إلهي أسألك الأمان ـ الأمان ﴿**يَوْمَ يَنْظُرُ المَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ويَقُولُ الكَافِرُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابَاً**﴾[5] ، إلهي أسألك الأمان ـ الأمان ﴿**يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ ولاَ بَنُونَ إلَّا مَن أَتَى الله بِقَلْبٍ سَلِيمٍ**﴾[6]، إلهي أسألك الأمان ـ

---

(١) سورة المعارج ـ آية (٤) .

(٢) سورة النمل الآية (٨٧) .

(٣) سورة الأنبياء الآية (١٠٤) .

(٤) سورة ابراهيم الآية (٤٨) .

(٥) سورة النبأ الآية (٤٠) .

(٦) سورة الكهف الآية (٤٦) .

الأمان يوم ينادي المنادي من بطن العرش أين العاصون وأين المذنبون وأين الخاسرون هلموا إلى الحساب ، وأنت تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي ، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي ، وتعلم حاجتي فأعطني سؤالي ، إلهي آهٍ من كثرة الذنوب والعصيان آهٍ ، من كثرة الظلم والجفاء آهٍ ، من نفسي المطرودة ، آهٍ ، من نفسي المطبوعة على الهوى ، آهٍ ، من الهوى ، آهٍ من الهوى أغثني يا مغيث [ثلاثاً] أغثني عند تَغيُّر حالي ، اللَّهم أنا عبدك المذنب المخطىء أجرنا من النار يا مجير يا مجير يا مجير ، اللَّهم إن ترحمني فأنت اهلٌ لذلك ، وإن تعذبني فأنا أهلٌ لذلك ، يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة فارحمني يا أرحم الراحمين [ثلاثاً] يا خير الناظرين ويا خير الغافرين حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير حسبي الله وحده برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه وسَلَّم تسليماً . والحمد لله رب العالمين . . انتهى . .

وله رضي الله عنه حزب النُّور وقضاء الحوائج

بسم الله الرحمن الرحيم ـ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ
بسم الله نُور النُّور الحمد لله الذي هو مُدبِّرُ الأمور والحمد لله الذي هو خالق النور وأنزل التوراة على جبلِ الطور في كتابٍ مسطُور ، وعلى السَّراء والضَّراء مشكورٌ . الحمد لله الذي أنزل الكِّتاب ، الحمد لله الذي خلق السمواتِ والأرضَ وجعل الظلماتِ والنُّور ، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون . كهيعصَ حَمٍّ عَسق إيّاكَ نعْبُد وإيّاكَ نستعينُ الله لطيف بعبادهِ . يرزق من يشاءُ وهو القويُّ العزيزُ . يا كافي كُلَّ شيءٍ اكفني من كُلِّ شيءٍ واصرف عني كلَّ شيءٍ ، فإنَّكَ قادرٌ على كلّ شيءٍ ، سُبحَان الله ولا إله إلا الله والحمدُ لله ، والله أكبر ولا حولَ ولا قوَّة إلا بالله العليِّ العظيم . بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله خيرُ الأسماءِ إلهُ الأرض والسَّماءِ بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءُ في الأرض ولا في السَّماء وهو السميع العليم . بسْمِ الله أصبحتُ وأمسيتُ وعلى الله توكلَّت . اللَّهم إنّي أسألك باسمكَ العظيمِ الأعظمِ ، وبوجهكَ الكريمِ الأكرمِ ، وأسألك بفضلك على جميعِ خلقك يا رفيع الدَّرجات . يا مُجيب الدَّعواتِ ، يا عالمَ السِّر وأخفى ، يا غافر الخطيئات يا قابل التوباتِ ، يا مُقيلَ العَثراتِ ، يا مُضاعِفَ الحَسناتِ ، يا متجاوزاً عن السَّيئاتِ ، يا مُفرّجّ الكُرُباتِ ، يا قابلَ الصَّدقاتِ ، يا دافعَ البليَاتِ ، يا واسِعُ العَطياتِ ، يا هادياً عن الضَّلالةِ ، يا فاطر السَّموات ، ويا مُنزّل الآياتِ من فوق سبع سَمَواتِ ـ يا ساترَ القبيحاتِ ـ يا قاضيَ الحاجاتِ ، يا دافع البليات يا عظيم الرَّجاءِ ، انقطعَ الرجاءُ إلا منك . أسأُلكَ أن تُصليَّ على سيدنا مُحمدٍ خير خلقك

ومُظهر حقِّك ، وعلى آله وصحبه الطيّبين الطَّاهرين أجمعين ، وسلِّم تسليماً كثيراً ، وحسبُنَا الله ونِعمَ الوكيلُ نِعمَ المولى ونعم النَّصير ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم . اللَّهم بحق هذا السِّر المكنون المخزُون ، الذي هو بين الكافِ والنونِ . أن تجعلْ لي من كُل همٍّ وغمٍّ فرجاً ، ومن كلِّ ضيقٍ مخرجاً وأن تجمَع لي بين خير الدُّنيا والآخرة ، وأنْ تقضي حاجتي التي أنت تعلَمُها في وقتي هذا من خيْرِ الدُّنيا والآخرةِ يا أرحمَ الرَّاحمينَ [ثلاثاً] . . انتهى . .



وله رضي الله عنه حزب المودة والتسخير وهذا توجيهه

أشرق البدر حين أظهر سعده	مُعلِناً مسكه العبيق ونَدَّهْ
وأفاض الإله عنا نوالاً	لم تكن تُحصى البرية عدهْ
بكلام الإمام بحر المزايا	شيخنا الجيلي المُعَطَّر وِردَهْ
فأشيعوا أحزابَه واقرؤوها	لتنالوا من جوهر السر عقْدَهْ
سادتي عَطِّرُوا بعنبر قول	نطقكم واسألوا من الله رِفدَهْ
واسألوا ربنا الودود جميعاً	واشرعوا قارئين حزب المودهْ

بسم الله الرحمن الرحيم ـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسَلَّمْ . اللَّهم يا ودود أنت الذي أعلنت سر المحبة والمودة في قلوب أهلِ الأسرار ، وأنت الذي أكملت ذوات الطالبين بنور الأنوار ، وتجلَّيت بالعزْ الدائم والنور القائم على الأرواح ، فأَلفْتَ الأشباح . اللَّهم إني أسألك بسِر وُدّكَ وسَرَيانِ حُبك في قلوب أصفيائك وأنبيائك أن تلقي ودي ومحبتي في قلوب عبادك وسخرهم لِي . اللَّهم كما ألقيت الوحي في قلب نبيك سيدنا محمد ﷺ . اللَّهم سَخِّر لي روحانية هذا الاسم إنك على كل شيء قدير وإنك فعال لما تريد ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً . . انتهى . .

وله رضي الله عنه حزب القسم للغوث الأعظم

بسم الله الرحمن الرحيم ـ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد . اللَّهم إني أسألك بآلاء قوة جلال هيبتك . يا الله يا الله يا الله وبعِزّ جَلالِ بهاء نور سطع لمع بروق لمعان نور وجهك . يا الله يا الله يا الله وبهيكل سبوح قدوس أفعال أقوال ربوبيتك . يا الله يا الله يا الله وبهَيبَةِ عزيز برهان سلطان أزل أزليتك . يا الله يا الله يا الله وبسر توحيد أسماء

عظيم أعظم اسمك يا الله يا الله يا الله . وبسين سر [illegible]
غيب روح أُنْس إنْسِكَ يا الله يا الله يا الله . وبميم مكنون مصـ[illegible]
عواليم بحار اسم اسمك يا الله يا الله يا الله وبألف تقويم تكريم أكرم
معرفة اسمك يا الله يا الله يا الله وبألف الألوهية وبعين العظمة ،
وبجيم الجبروت ، وبقاف القدرة . أسألك أن تصليَّ على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم ، وأن تجعل بيني وبين أعدائي سترك الذي لا تخرقه
نوافذ الرماح ولا تقطعُهُ بواتر الصفاح ولا تفرقه عواصف الرياح . لا
إله إلا أنت أَحون ق آدُمَّ حَمَّ هاءٌ آمين شتوشن هموشٍ اطروش شيرخ
خَمَدتْ النار من مخافته ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأسألك
اللَّهم بسر الألف القائم المستقيم بنفسه الذي ما قبله سابق وباللاَّمين
اللذين بهجت بهما الأسرار وأُخِذَت عليهما العهود والمواثيق ، وبالهاء
المحيطة بالعيون الجَوَامد والمتحرِكةِ والصوامت والنواطق التي هديت بها
قلوب عبادك ، فصارت لذكرك لا تفارقه . أغثني أغثني يا مغيث فإنك
متفضلٌ ورزاق .

جوادٌ واسعٌ وأسألك اللهم أن تغرس في قلبي أشجار توحيدك
لأقطعن منها ثمار تسبيحك وتقديسك . اللَّهم بهذا الاسم الأعظم الذي
هو ظاهر اسمك الذي يشار إليك به وباطن اسمك الذي أمرت أن
يُدْعَى به أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمدٌ وأن تشملني
ببركته وفضله أنا وأهلي وأولادي وعيالي . اللَّهم أغمسني في بحر نور
هيبتك ، حتى أخرجَ منه وفي وجهي شعاعات أنوار هَيبَةٍ أخطِفُ بها
أبصار الحاسدين من الإنسِ والجن ، أمنعهم عِن رمي سهام الحسد ،
واحجبني عنهم بحجاب النُّور الذي باطنه النُّور وظاهره النور الذي
أضاء به كل نورٍ . أن تحفظني في نفسي وأهلي وعيالي من كل [illegible]

يماذج مني جوهراً أو عرضاً إنك نُورُ الأنوار واهب العقول والأسرار . رحيمٌ ستّار ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً . (انتهى) .

لطيفة : روي أن من ذكره ستة وستين يوماً صباحاً ومساءً اعطاه الله ما في أمنيته وأهلك عدوه وليُقَدِمَ قبل قراءته ذكر الجلالة ستاً وستين مرة وتُشير بها أمامك وفي رواية بَدَلُ أمامك خلف ظهرك ، ومثل ذلك على اليمين ومثل ذلك على الشمال ثم يتلو الحزب ، فإن ذلك أمانٌ عظيم . [انتهى] . .

وذكر بعض شراح الدائرة الشاذلية أن الاسم الذي هو أحون ق آدُم حَمّ هَاءٌ آمين هو الاسم الأعظم رواه اليافعي وروي عن ابن الشيخ أبي الحسن أنه شعبةٌ منه ، ويؤيد ما لليافعي قول الشيخ أبي الحسن إذا أردت تمام السرور في جميع الأمور ، فاقرأ يس عشر مراتٍ بعد صلاة الفجر وقبل صلاة الصبح ، واتل الاسم الأعظم الذي هو أُحون ق آدم حم هاء آمين سبعين مرة واسأل ما تريد . وصفة السؤال أن تقول عقب تلاوتها أسألك اللهم يا من هو أحون ق آدم حَمَّ هاء آمين أن تفعل لي كذا وكذا . . انتهى . .



وله رضي الله عنه الحزب الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم - وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ وسلَّم . اللَّهم حُلَّ هذه العُقدة وأزل هذه العسرة ، ولَقِّني حُسن الميسور وقني سوء المقدور ، وارزقني حسن الطلب واكفني سوء المنقلب . اللَّهم حجتي وعدتي، فاقتي ووسيلتي انقطاع حيلتي ، ورأس مالي عدَمُ احتيالي ، وشفيعي دموعي ودنري وعجزي . إلهي قطرةٌ من بحر جودك تُغنيني وذرة من تيار عفوك تكفيني ، فارزقني وعافني واعفُ عني واغفر لي واقضي حاجتي ونَفْس كربتي ، وفرج همي واكشف غمي برحمتك يا أرحم الراحمين ، والحمد لله رب العالمين . . انتهى . .



وله رضي الله عنه حزبُ الألف القائم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم إني أسألُكَ بالألفِ القائم الذي ليس قبله سابق ، وباللامينِ اللذين لمعت بهما الأسرار ، وجعلتهما بين العقل والروح وأخذْت عليهما العهد الواثق ، وبالهاء المحيطْ بالعلوم الجوامد المتحركة الصّوامت والنواطقِ ، وأسألك باسمك العظيم الأعظم الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، الملك القدوس السَّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبَّار المتكبِّر ، النُّورُ الهادي البديعُ القهَّار الذي تَشَعْشَع فارتفع وقهر فصدع ، ونظر نظرةً للجبل فانقطع ، وخرَّ موسى صعقاً من الفَزَع . أنت الله الإله الأكبرُ الأوَّليُّ الأولُ الذي لا يحُولُ ولا يزولُ والذي تَذْهَلُ منه العُقول . اللَّهم إني أسألك بسرِّ السرِّ الذي هو أنت وعدْتَ قُلُوبَ أهلِ الذِّكر بحُوبي . جُولِّي وعيتك بالفكرِ ، أَغمسني يا الله في بحْرِ أنوارِكَ ، واملأ قلبي من أسرارِكَ ، ومكنّي فيك ومنك ، وأسألك الوصلَ بالسِّر الذي تذهِلُ منه العقولُ ، فهو من قربه ذُهِلَ . أيتَنوخٍ . أيتنُوخٍ أمْلُوخٍ مَهْياشٍ مَهْياشٍ الذي له ملك السمواتِ والأرض ، اللهم إن سري وجهري ، وسمعي وبَصري ، وشَعْري وبَشري ، وظاهِري وبَاطني . اجعلني أُشَاهِدُ القُدرة النورانية يا الله [خمسة عشرَ] وتنوي حاجتَك يا من يُستَغاثُ به إذا عُدِمِ المغيثُ ، ويُنتَصرُ به إذا عُدِمَ النَّصيرُ ، ويُفتحُ به إذا أُغلِقَتْ أبواب الملوك المرتجةِ ، وأُحجبَتْ القلوبُ الغافلة طَجْقَلُوشٍ طَجْقلُوش . واغوثَاهُ واغَوثَاهُ . العَجَلْ العَجَلْ . الإجابَةُ الإجابَةُ . أجِبْ دعوتي واقضي حاجتي ، واكشِفْ عن بَصَري ولا حول ولا قُوَّة إلا بالله العَليّ العظيمِ . . انتهى . .

وله رضي عنه حزب الإستخفاء

بسم الله الرحمن الرحيم ـ بسم الله القادر واجعل كلَّ شيءٍ تاجي خاتي ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا ﴾[1] وتُشيرُ عَنْ يمينك ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا ﴾[2]. وتُشيرُ عن شمالك ﴿ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وهُمْ لا ﴾[3]. وتُشيرُ إلى القبلة ﴿ وجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً ومِن خَلْفِهِمْ سَدّاً فأغشَيْنَاهُم فَهُمْ لا ﴾[4].

وتشيرُ إلى خلفك ﴿ يا مَعْشَرَ الجِنِّ والإنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أن تَنفُذُوا مِن أَقْطَارِ السَّمَواتِ والأَرْضِ فانْفُذُوا لا ﴾[5]﴿مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا ﴾[6]. ﴿ وكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾[7]، ﴿يس والقُرْآنِ الحَكِيمِ ، إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ ، على صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾[8]، ﴿ ص والقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾[9]، ﴿ ن والقَلَمِ ومَا يَسْطُرُونَ ﴾[10] قوله الحق وله الملك ، ثم تلتفت عن يمينك تَقُلْ يا عُدَّتي عند شِدَّتي ، ثم أمامك وتقل أليس الله بكافٍ عبده ، ثم خلفك . أحاط كل شيءٍ عدداً ، ثم تقل الأمين جبريل عن يميني والأمين ميكائيل عن شمالي ، والأمين اسرافيل أمامي والأمين عزرائيل

---

(١) سورة المؤمنون الآية (١١٥) .

(٢) سورة البقرة الآية (١٧١)

(٣) سورة الأعراف الآية (١٩٨) .

(٤) سورة يس الآية (٩)

(٥) سورة الرحمن الآية (٣٣) .

(٦) سورة الرحمن الآية (٢٠) .

(٧) سورة يوسف الآية (١٠٥) .

(٨) أوائل سورة يس .

(٩) سورة ص الآية (١) .

(١٠) سورة القلم الآية (١) .

خلفي ، والله من ورائهم محيط ، بسم الله الرحمن الرحيم ، ﴿ والنَّازِعَاتِ غَرْقاً والنَّاشِطَاتِ نَشْطاً ، والسَّابِحَاتِ سَبْحاً فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً ، فَالمُدَبِّرَاتِ أَمْراً . يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ . تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ . قُلُوبٌ يَومَئِذٍ وَاجِفَةٌ . أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ . يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الحَافِرَةِ . أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً نَخِرَةً . قَالُوا تِلْكَ إذاً كَرَّةٌ خاسِرَةٌ . فإنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ . فَإذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ . هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى . إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بالوَادِ المُقَدَّسِ طُوًى . اذهَبْ الى فِرْعَونَ إنَّهُ طَغَى . فَقُلْ هَلْ لَكَ إلى أَنْ تَزَكَّى . وأَهْدِيَكَ إلى رَبِّكَ فَتَخْشَى . فَأَرَاهُ الآيَةَ الكُبْرَى . فَكَذَّبَ وعَصَى . ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى . فَحَشَرَ فَنَادَى . فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى . فَأَخَذَهُ الله نَكَالَ الآخِرَةِ والأُولَى . إنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى . أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا . رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا . وأَغْطَشَ لَيلَهَا . وأَخْرَجَ ضُحَاهَا . والأرضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا . أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا ومَرْعَاهَا . والجِبَالَ أَرْسَاهَا . مَتَاعَاً لَكُمْ ولأنْعَامِكُمْ . فَإذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الكُبْرَى . يَومَ يَتَذَكَّرُ الانسَانُ مَا سَعَى . وبُرِّزَتِ الجَحِيمُ لِمَن يَرَى . فَأَمَّا مَن طَغَى . وآثَرَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا . فإنَّ الجَحِيمَ هِيَ المَأوى . وأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ، ونَهَى النَّفْسَ عَنِ الهَوى . فإنَّ الجَنَّةَ هِيَ المَأوى . يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرسَاهَا . فِيمَ أنتَ مِن ذِكْرَاهَا . إلى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا . إنَّمَا أنتَ مُنْذِرُ مَن يَخْشَاهَا . كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إلاَّ عَشِيَّةً أو ضُحَاهَا ﴾[1] .

بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ إقْرَأ بِاسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ، خَلَقَ الانْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأ ورَبُّكَ الأَكْرَمُ الذي عَلَّمَ بالقَلَمِ ، عَلَّمَ الانْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ، كَلا إنَّ الإنْسَانَ

(١) سورة النازعات الآية (١) الى (٤٦) .

لَيَطْغَى، أَن رَآهُ اسْتَغْنَى. إنَّ إلى رَبِّكَ الرُّجْعَى، أرَأَيْتَ الذي يَنْهَى، عَبْدَاً إذا صَلَّى ، أرَأَيْتَ إنْ كَانَ على الهُدَى ، أو أَمَرَ بِالتَقْوَى ، أرَأَيْتَ إن كَذَّبَ وتَوَلَّى ، أَلَمْ يَعلَمْ بأنَّ الله يَرَى ، كَلَّا لَئِن لَمْ يَنْتَهِ لنَسْفَعَاً بالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ، فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ، سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ، كَلَّا لا تُطِعْهُ واسْجُدْ واقْتَرِبْ ﴾[1]. ثم تقول : ﴿ أولَئِكَ الذينَ طَبَعَ الله على قُلُوبِهِمْ وعلى سَمْعِهِمْ وعلى أبْصَارِهِمْ وأولَئِكَ هُمُ الغَافِلُونَ ﴾[2] ﴿ومَن أظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بآيَاتِ الله فأعرَضَ عَنْهَا ونَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إنَّا جَعَلنَا على قُلُوبِهِمْ أكِنَّةً أن يَفْقَهُوهُ وفي آذَانِهِمْ وَقْرَاً ، وإن تَدْعُهُم الى الهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إذاً أبَدَاً ﴾[3] ﴿ أفَرَأَيت مَن اتَّخَذَ إلَهَهُ هَوَاهُ وأضَلَّهُ الله على عِلْمٍ وخَتَمَ على سَمْعِهِ وقَلبِهِ وجَعَلَ على بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعدِ الله أفَلا تَذكَّرُونَ ﴾[4]. ثم تدعوا يا بديعِ السموات والأرضِ يا ذا الجلال والإكرام ارزقني القبول عند الخلق والغنى مع الكَثْرةِ ، والهناء مع القبول وافتح لنا يا فَتَّاحُ يا عَليمْ يا وَهَّابُ يا كَافي الآفات ، وارزقنا حُسْنَ الحِسَاب والقيامِ والعرض والتوكل عليك في كل حركةٍ وسكونٍ وهب لنا حُسْنَ الظَّنِ بك يا الله ولا تُؤثِرُ نَفْسَنا على محَبَّةِ شيءٍ وارزقنا حُبَّك وحُبَّ من يقربنا على حُبَّك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين . .

انتهى .

الحزب المبارك بحمد الله تعالى . .

---

(١) سورة العلق . الآية (١) الى (١٦) [١٧ ، ١٨ ، ١٩]

(٢) سورة النحل رقم الآية (١٠٨) رقم السورة (١٦) .

(٣) سورة الكهف رقم الآية (٥٧) رقم السورة (١٨) .

(٤) سورة الجاثية رقم الآية (٢٣) رقم السورة (٤٥) .

الصلاة الكبرى
والياقوتة الحمراء
والدرة الخضراء

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

هذه الصلاة الكبرى ، والياقوتة الحمرا ، والدرة الخضرا للشيخ الأكبر سيدي عبد القادر الجيلاني ﴿لَقَد جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِن أنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيكُمْ بالمُؤمِنِينَ رَؤوفٌ رَحِيمٌ﴾[1] .

أعبد الله ربي ولا أشرك به شيئاً . اللَّهم إني أدعوك بأسماءك الحسنى كلها لا إله إلا أنت سبحانك أن تصلي على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ كما صليت على سيدنا ابراهيم ، وعلى آل سيدنا ابراهيم إنك حميد مجيد . اللهم صلِّ على محمدٍ النبي الأمين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما . وصلى الله على محمدٍ وعلى آل محمدٍ صلاةً هو أهلها ، اللهم يا رب محمدٍ وآل محمدٍ صلي على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، واجزِ سيدنا محمدٍ ﷺ ما هو أهله ، اللَّهم ربَ السماوات السبعٍ ورب العرش العظيم . ربنا ورب كل شيءٍ . ومليكه ومُنّزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم ، اللَّهم انت الأولُ فليس قبلك شيء . وأنت الآخرُ فليس بعدك شيء . وأنت الظاهرُ فليس فوقك شيء . وأنت الباطن فليس دونك شيء . فلك الحمد لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا قوة إلا بالله ،

(١) سورة التوبة رقم الآية (١٢٨) سورة (٩) .

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمدٍ عبدك ونبيك ورسولك صلاةً مباركةً طيبةً ، كما أمرت أن تصلي عليه وسلم تسليماً ، اللَّهم صلِّ على سيدنا محمدٍ حتى لا يبقى من صلاتك شيء . وارحم سيدنا محمداً حتى لا يبقى من رحمتك شيء . وبارك على سيدنا محمدٍ حتى لا يبقى من بركاتك شيء .

اللَّهم صلِّ وسلم وأبلج وأنجح وأتمَ وأصلح وزِدْ وأَربح وأوفِ وأَرجح ، وأفضِل الصلاةَ وأجزل المنن والتحيات على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا ومولانا محمدٍ ﷺ ، الذي هو فلقُ صُبحِ أنوار الوحدانية ، وطلعةُ شمس الأسرار الربانية ، وبهجةُ قمر الحقائق الصمدانية ، وعروسُ حضرة الحضرات الرحمانية ، نور كل رسولٍ وسناه ﴿**يس والقُرآنِ الحَكِيمِ إنَّكَ لَمِنَ المُرسَلِينَ على صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ**﴾[1] وبِشرَ كل شيءٍ وهُداه ﴿**ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ**﴾[2]، وجوهرِ كل وليٍ وضياه . ﴿**سَلامٌ قَولاً مِن رَبٍّ رَّحِيمٍ**﴾[3]. اللهم صلِّ وسلم على محمد النبي الأمي العربي القريشي الهاشمي الأبطحي التهامي المكي ، صاحب التاج والكرامة ، صاحب الخير والمنن ، صاحب السرايا والعطايا والغزو والجهاد والمغنم والمقسم ، صاحب الآيات والمعجزات والعلامات الباهرات ، صاحب الحج والحلْقِ والتلبية ، صاحب الصَفا والمروة والمشعر الحرام والمقام والقبلة والمحراب والمنبر ، صاحب المقام المحمود والحوض المورود والشجاعة والسجود للرب المعبود ، صاحب رمي الجمرات والوقوف بعرفات ، صاحب الحلم الطويل والكلام الجليل ، صاحب كلمة الإخلاص والصدق والتصديق . اللَّهم صلِّ وسلم على سيدنا محمدٍ

---

(١) سورة يس رقم الآية (١) السورة (٣٦) .

(٢) سورة يس رقم الآية (٣٨) .

(٣) سورة يس رقم الآية (٥٨) .

وعلى آل سيدنا محمدٍ صلاةً تُنَجِّنا بها من جميع المحن والإحَن والأهوال والبليات ، وتسلمنا بها من جميع الفتن والأسقام والآفات والعاهات ، وتُطهرنا بها من جميع العيوب والسيئات وتغفر لنا بها جميع الذنوبات وتمحو بها عنا الخطيئات وتقضي لنا بها جميع ما نطلبه من الحاجات ، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتُبلِّغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات يا رب يا الله يا مجيب الدعوات . اللَّهم إني أسألك أن تجعل لي في مدة حياتي وبعد مماتي أضعاف أضعاف ذلك ألف ألف صلاةٍ وسلامٍ مضروبين في مثل ذلك ، وأمثال أمثال ذلك على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمدٍ النبي الأمين والرسول العربي وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذرياته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشفاعه وأتباعه ومواليه وخدَّامه وحجَّابه .

اللَّهم اجعل كل صلاةٍ من كل ذلك تفوق وتفضل صلاة المصلين عليه من أهل السموات وأهل الأرضين أجمعين ، كفضله الذي فضلته على كافة خلقك يا أكرم الأكرمين ، يا أرحم الرَّاحمين ﴿ **رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ** ﴾[1] ﴿ **وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ** ﴾[2] .

اللَّهم صلِّ وسلم وكرِّمْ على سيدنا ومولانا محمدٍ عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي السيد الكامل الفاتح الخاتم .

حاءُ الرحمة ، وميم الملك ، ودال الدوام ، بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك ، وعروس مملكتك ، وعين أعيان خليفتك ، وصفيك السابق للخلق نوره والرَّحمة للعالمين ظهوره المصطفى المجتبى

---

(١) سورة البقرة رقم الآية (١٢٧) .

(٢) سورة البقرة رقم الآية (١٢٨) .

المقتفى المرتضى عين العناية وزين القيامة وكنز الهداية وإمام الحضرة وأمين المملكة وطراز الحُلةِ وكنز الحقيقة وشمس الشريعةِ وكاشف الغُمِّة ومُجليِّ الظلمة وناصر الملَّة ونبي الرحمة وشفيع الأمة يوم القيامة يوم تَخشعُ الأصوات وتشخص الأبصار ، اللَّهم صلِّ وسلم على سيدنا ونبينا محمدٍ النور الأبلج والبهاء الأبهج ناموس توراة موسى وقاموس إنجيل عيسى صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين . طلسم الفلك الأطلس في بُطون كنت كنزاً مخفياً ، أحببت أن أعرِّف طاووسِ الملكِ المقدَّس في ظهور فخلقت خلقاً فتعرفت إليكم ، فبي عرفوني قُرةَ عين اليقين مرآة أولي العزم من المرسلين إلى شهود المِلك الحق المبين ـ نور أنوار بصائر الأنبياء المكرمين ، ومحل نظرك وسعةَ رحمتك من العوالم الأولين والآخرين صلى الله عليه وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين .

اللَّهم صلِّ وسلم وأتحف وأنعم وأمنح وأكرم وأجزل وأعظم أفضل صلاتك وأوفى سلامك ؛ صلاةً وسلاماً يتنزلان من أُفق كُنهْ باطن الذاتِ إلى فلك سماء مظاهر الأسماء والصفات ، ويرتقيان عند سُدرةِ منتهى العارفين إلى مركز جلال النور المبين على سيدنا ومولانا محمدٍ عبدك ونبيك ورسولك علَمُ يقين العلماء الرَّبانيين ، وعين يقين الخلفاء الراشدين ، وحق يقين الأنبياء المكرمين الذي تاهت في أنوار جلاله أولوا العزم من المرسلين، وتحيرت في درك حقائقه عظماء الملائكة المُهيمين، المنزل عليه في القرآن العظيم بلسانٍ عربي مبين . ﴿**لَقَد مَنَّ الله على المُؤمِنِينَ إذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّن أَنْفُسِهِمْ . يَتْلُوا عَلَيهِمْ آيَاتِهِ ويُزَكِّيهِمْ ويُعَلِّمَهُمُ الكِتَابَ والحِكْمَةَ . وإن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ**﴾[١] . اللَّهم صلِّ وسلم صلاة ذاتك على حضرة صفاتك الجامع

(١) سورة الجمعة رقم الآية (٢) ، رقم السورة (٦٢) .

لكل كمالٍ المتصف بصفات الجلال والجمال من تنزه عن المخلوقين في المثال ينبوع المعارف الربانية وحُلة الأسرار الإلهية ، غاية منتهى السائلين ودليل كل حائر من المساكين . محمد المحمود بالأوصاف والذات وأحمدُ من مضى ومن هو آت ، وسلم تسليماً بدايةَ الأزل وغاية الأبد حتى لا يحصره عدد ولا ينهيهِ أمد وارْضَ عن نقبائه في الشريعةِ والطريقة ، والحقيقة من الأصحاب والعلماء وأهل الطريقة ، واجعلنا يا مولانا منهم حقيقةً . آمين . اللَّهم صلِّ وسلم على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ فاتح أبوابِ حضرتك وعين عنايتك بخلقك، ورسولك إلى جِنك وإنسك وحدانيُ الذات المُنْزَل عليه الآيات الواضحات مقيلُ العثرات وسيد السادات ماحي الشرك والضلال بالسيوف الصارمات، الأمرِ بالمعروف والناهي عن المنكرات الثامل من شراب المشاهدات سيدنا محمدٍ خير البريات ﷺ ، اللَّهم صلِّ وسلم على من له الأخلاق الرضية ، والأوصاف المرضية ، والأقوال الشرعية ، والأحوال الحقيقية ، والعنايات الأزلية والسعادات الأبدية ، والفتوحات المكية ، والظهورات المدنية والكمالات الإلهية ، والمعالم الربانية سر البرية ، وشفيعنا يوم بعثنا . المستغفر لنا عند ربنا الداعي إليك والمقتدى به لمن أراد الوصول إليك . الأنيس بك والمستوحش من غيرك ، حتى تمتع من نور ذاتك ورجع بك لا بغيرك وشهد وحدتك في كثرتك ، وقلت له بلسان حالك ، وقويته بكمالاتك ﴿ **فَاصْدَعْ بِمَا تُؤمَرْ وأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ** ﴾[1] الذاكر لك في ليلك ، والصائم لك في نهارك المعروف عند ملائكتك أنه خير خلقك . اللَّهم إنَّا نتوسل إليك بالحرف الجامع لمعاني كمالك ، فنسألك إياك بك أن تُرينا وجه نبيك وأن تمحو وجود

(١) سورة الحجر اية (٩٤) رقم السورة (١٣) .

ذنوبنا بمشاهدة جمالك ، وتغيّبنا عنّا في بحار أنوارك معصومين من الشواغل الدنيوية راغبين إليك ، غائبين بك يا هو يا الله يا هو يا الله يا هو يا الله . لا إله غيرك أسقنا من شراب محبتك وأغمسنا في بحار أحَدِيتك ، حتى نرتع في بحبوحة حضرتك ، ونقطع عنا أوهام خليقتك ، بفضلك ورحمتك ، ونورنا بنور طاعتك واهدنا ولا تُضلنا ، وبصرنا بعيوبنا عن عيوب غيرنا بحرمة نبينا وسيدنا محمد ﷺ وعلى آله مصابيح الوجود وأهل الشهود . يا أرحم الرَّاحمين نسألك أن تُلحقنا بهم وتمنحنا جدهم يا الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام ﴿ **رَبَّنَا تَقَبَّل مِنَّا إنَّكَ أنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ . وتُبْ عَلَينَا إنَّكَ أنتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ** ﴾[1] ، وهب لنا معرفةً نافعةً إنك على كل شيءٍ قدير يا رب العالمين يا رحمن يا رحيم نسألك أن ترزقنا رؤية وجه نبينا محمدٍ ﷺ في منامنا ويقظتنا ، وأن تصلي وتسلم عليه صلاةً دائمةً إلى يوم الدين وأن تصلي على ذخرنا وكنزنا ، اللّهم اجعل أفضل صلواتك أبداً وأنْمى بركاتك سرمداً ، وأزكى تحياتك فضلاً وعدداً وأسنى سلامك أبداً مجدداً على أشرف الخلائق الإنسانية والجانيَّة ، ومجمع الحقائق الإيمانية وطور التجليات الإحسانية ، ومهبط الأسرار الرحمانية وعروس المملكة الربانية واسطةَ عقد النبيين ومُقدَّم جيش المرسلين وقائد ركب الأنبياء والمرسلين ، وأفضل الخلق أجمعين ، وحامل لواء العز الأعلى ، ومالك أزِّمة المجد الأسنى شاهد أسرار الأزل ومشاهد أنوار سوابق الأُول تَرجُمان لسان القدم ، ومنبع العلم والحلم والحكم مظهر سر الجود الجزئي والكلي ، وإنسان عين الوجود العلوي والسفلي وروح جسد الكونين وعين حياة الدارين المتحقق بأعلى رتب العبودية ، والمتخلق

---

(١) سورة البقرة آية (١٢٧) رقم السورة ٢ .

بأخلاق المقامات الإصطفائية الخليل الأعظم والحبيب الأكرم سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه . عدد معلوماتك ومداد كلماتك ، كلما ذكرك وذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون وسلم تسليماً كثيراً دائماً ، اللّهم إنّا نتوسل إليك بنوره الساري في الوجود أن تُحيي قلوبنا بنور حياة قلبه الواسع لكل شيءٍ رحمةً وعلماً وهدىً وبشرى للمسلمين ، وأن تشرح صدورنا بنور صدره الجامع ﴿ ما فَرَّطْنَا في الكِتَابِ مِن شَيءٍ ﴾[1] وضياءً وذكرى للمتقين وتُطهر نفوسنا بطهارة نفسه الزكية المرضية ، وتُعلِّمنا بأنواع علومٍ ﴿ وكُلَّ شيَءٍ أحصَيناهُ في إمَامٍ مُبِينٍ ﴾[2] وأن تُسري سرائره فينا بلوامع أنوارك حتى تغنينا عنّا في حق حقيقته ، فيكون هو الحي القيوم فينا بقيموميتك السَّرمدية ، فنعيش بروحه عيش الحياة الأبدية . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، آمين . بفضلك ورحمتك علينا يا حنّان يا منّان يا رحمن وبتجليات منازلاتك في مرآت شهوده لمنزلاتِ تجلياتك ، فنكون في الخلفاء الراشدين وفي ولاية الأقربين ، اللّهم صلِّ وسلم على سيدنا ونبينا محمدٍ ، جمالُ لطفك وحنان عطفك وجلال ملكك ، وكمال قدسك ؛ النور المطلق بسر المعيَّة التي لا تقيد الباطن معناً في غيبك ؛ الظَّاهر حقاً في شهادتك شمس الأسرار الربانية ، ومجلى حضرة الحضرات الرحمانية منازل الكتب القيمة ، ونور الآيات البيِّنة الذي خلقته من نور ذاتك ، وحققته بأسمائك وصفاتك ، وخلقت من نوره الأنبياء والمرسلين وتعرفت إليهم بأخذ الميثاق عليهم بقولك الحق المبين ﴿ وإذْ أخَذَ الله

(١) سورة الأنعام رقم الآية (٣٨) .

(٢) سورة يس رقم الآية (١٢) .

ميثاق النَّبيين لَمَا آتيناكُمْ مِّن كِتَابٍ وحِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤمِنُنَّ بِهِ ولتَنصُرُنَّهُ ، قَالَ أَأَقْرَرتُمْ وأخَذْتُمْ على ذلِكُمْ إصري قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وأنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾[1] . اللَّهم صل على بهجة الكمال وتاج الجلال وبهاء الجمال وشمس الوصال وعَبَقة الوجود وحياة كل موجودٍ عزُ جلال سلطانك وجلال مملكتك ومليك صنع قدرتك وطراز صفوة الصِّفوة من أهل صفوتك وخلاصة الخاصة من اهل قربك سر الله الأعظم وحبيب الله الأكرم وخليل الله المكرم سيدنا ومولانا محمدٍ ﷺ . اللَّهم إنَّا نتوسل به إليك ونتشفع به لديك صاحب الشفاعة الكبرى والوسيلة العظمى ، والذريعة الغراء والمكانة العليا والمَنزلة الزلفى ، وقاب قوسين أو أدنى . أن تُحققنا به ذاتاً وصفاتاً وأسماءً وأفعالاً وآثاراً حتى لا نرى ولا نسمع ولا نحس ولا نجد إلا إياك . إلهي وسيدي برحمتك وفضلك أن تجعل هويتنا عين هويته في أوائله ونهايته ، وبوِّد خِلته ، وصفاء محبته ، وفواتح أنوار بصيرته وجوامع أسرار سريرته ، ورحيم رحمائه ، ونعيم نعمائه ، اللَّهم إنَّا نسألك بجاه نبيك سيدنا محمدٍ ﷺ المغفرة والرضى والقبول قبولاً تاماً لا تكِلنا فيه إلى أنفسنا طرفة عين يا نِعْمَ المجيب ، فقد دخل الدخيل يا مولاي بجاه نبيك سيدنا محمدٍ ﷺ ، فإن غفران الخلق بأجمعهم أولهم وآخرهم وبرهم وفاجرهم ، كقطرةٍ في بحر جودك الواسع الذي لا ساحل له ولا غاية له ، فقد قلت وقولك الحق المبين ﴿ **وَمَا أَرْسَلنَاكَ إلاَّ رَحْمَةً للعَالَمِينَ** ﴾[2] . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين . ﴿ **رَبِّ إنِّي وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي واشْتَعَلَ الرَّأسُ شَيْبَاً . ولَمْ أكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ**

---

(١) سورة آل عمران رقم الآية (٨١) .

(٢) سورة الأنبياء رقم الآية (١٠٧) .

شَقِيّاً ﴾(١) . ﴿ رَبِّ أنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُ وأنتَ أرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾(٢) ﴿رَبِّ إنِّي لِمَا أنزَلْتَ إلَيَّ مِنْ خَيرٍ فَقِيرٌ ﴾(٣) يا عون الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقا يا منجي الهلكا يا نِعْمَ المولى يا أمان الخائفين . لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم . لا إله إلا الله رب السَّموات السبع ورب العرش الكريم ، اللَّهم صلِّ وسلم على الجامع الأكمل والقطب الرَّباني الأفضل ، طراز حُلة الايمان ومعدن الجود والإحسان صاحب الهِمَمْ السماوية والعلوم اللُدنيَّة ، اللَّهم صلِّ وسلم على من خلقت الوجود لأجله ورخصت الأشياء بسببه ، محمدٍ المحمود صاحب المكارم والجود وعلى آله وأصحابه الأقطاب السابقين إلى جناب ذلك الجناب ، اللَّهم صلِّ وسلم على سيدنا محمدٍ النور البهي والبيان الجلي ، واللسان العربي والدين الحنيفي ؛ رحمةً للعالمين المؤيد بالروح الأمين والكتاب المبين وخاتم النبيين ورحمةِ الله للعالمين والحقائق أجمعين . اللَّهم صلِّ وسلم على من خلقته من نورك ، وجعلت كلامه من كلامك ، وفضلته على أنبيائك وأوليائك ، وجعلت السقاية منك إليه ومنه إليهم ، كمال كل ولي لك وهادي كل مضلٍ عنك ، هادي الخلق إلى الحق تارك الأشياء لأجلك ومَعدن الخيرات بفضلك ، وخاطبته على بساط قُربك ﴿وكَانَ فَضْلُ الله عَلَيكَ عَظِيماً ﴾(٤)

القائم لك في ليلك ، والصائم لك في نهارك ، والهائم بك في جلالك ، اللَّهم صلِّ وسلم على نبيك الخليفةُ في خلقك المشتغل بذكرك المتفكر في خلقك ، والأمين لسرك والبرهان لرسلك ، الحاضر

---

(١) سورة مريم رقم الآية (٤) .

(٢) سورة الأنبياء رقم الآية (٨٣) .

(٣) سورة القصص رقم الآية (٢٤) .

(٤) سورة النساء رقم الآية (١١٣) .

في سرائر قُدسك والشاهد لجلال جمالك سيدنا ومولانا محمدٍ المظهر لآياتك ، والظاهر في مُلكك والغائب في ملكوتك ، والمُتخلق بصفاتك والداعي إلى جبروتك ، الحضرة الرحمانية والبُردة الجلالية والسرابيل الجمالية ، العريش السفلي والحبيب النبوي والنور البهي والدُّر النقي والمصباح القوي ، اللَّهم صلِّ وسلم عليه وعلى آله ، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ ، اللَّهم صلِّ وسلم على سيدنا ونبينا محمدٍ بحر أنوارِك ومعدن أسرارك وروح أرواح عبادك ، الدرة الفاخرة والرَّحمة السَّابغة والعَبَقة النافحة ، بؤبؤ الموجودات وحاء الرَّحمات ، وجيم الدرجات ، وسين السعادات ، ونون العنايات ، وكمال الكليات ، ومنشأ الأزليَّات ، وختم الأبديات ؛ المشغول بك عن الأشياء الدنيويات الطاعم من ثمرات المشاهدات المسقى من الأسرار القدسيات العالم بالماضي والمستقبلات ، سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله الأخيار وأصحابه الأبرار ، اللَّهم صلِّ على روح سيدنا محمدٍ في الأرواح وعلى جسده في الأجساد ، وعلى قبره في القبور ، وعلى اسمه في الأسماء وعلى منظره في المناظر ، وعلى سمعه في المسامع ، وعلى حركاته في الحركات ، وعلى سكونه في السَّكنات ، وعلى قعوده في القعودات ، وعلى قيامه في القيامات ، وعلى لسانه البشَّاش الأزلي والختم الأبدي صلِّ اللَّهم وسلم عليه وعلى آله وأصحابه عدد ما علمت وملء ما علمت وزِنة ما علمت ، اللَّهم صلِّ وسلم على سيدنا ومولانا محمدٍ الذي أعطيته وكرَّمته وفضلته ونصرته وأعنته وقويته وأدنيته وسقيته ومكنته وملأته بعلمك الأَنْفَس وبسطته بحبك الأطوس وزيَّنته بقولك الأقبس فخر الأفلاك وعذب خلق الأخلاق ونورك المبين وعبدك القديم ، وحبلك المتين وحصنك الحصين وجلالك الحكيم وجمالك

الكريم سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وأصحابه ، مصابيح الهدى وقناديل الوجود وكمال الشهود المطهرين من العيوب ، اللَّهم صل وسلم عليه صلاةً تُحل بها العقد وريحاً تَفُكُ بها الكرب وترحُماً تُزيل به العطب ، وتكريم تقضي به الأَرب . يا رب يا الله يا حيٌ يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام ، نسألك ذلك من فضائل لُطفك وغرائب فضلك يا كريم يا رحيم ، اللهم صل وسلم على عبدِك ونبيك ورسولك سيدنا ونبينا محمدٍ النبي الأمين والرَّسول العربي وعلى آلهِ وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته صلاةً تكون لك رضاءً ولِحقه أداءً ، وآته الوسيلة والفضيلة والشَّرف والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته يا أرحم الرَّاحمين ، اللَّهم إنَّا نتوسل بك ، ونسألك ونتوجه إليك بكتابك العزيز ونبيك الكريم محمدٍ ﷺ وشرفه المجيد ، وبأبويه ابراهيم واسماعيل ، وبصاحبيه أبي بكر وعُمَر وذي النورين عثمان وآله فاطمة وعلي وولديهما الحسنِ والحُسين ، وعميه حمزةَ والعباس وزوجتيه خديجة وعائشة ، اللَّهم صلِّ وسلم عليه وعلى أبويه ابراهيم واسماعيل وعلى آل كلٍ وصحب كلٍ صلاةً يترجمها لسان الأزل في رياض الملكوت وعَليُ المقامات ونيل الكرامات ورفع الدرجات وينعق بها لسان الأبد في حضيض النَّاسوت ، بغفران الذنوب وكشف الكروب ، ودفع المهمات كما هو اللائق بإلهيتك ، وشأنك العظيم ، وكما هو اللائق بأهليتهم ومنصبهم الكريم بخصوص ﴿ **يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ واللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ** ﴾(١)، اللَّهم حققنا بسرائرهم في مدارج معارفهم بمثوبة الذين سبقت لهم منك الحسنى آل محمدٍ ﷺ والفوز بالسعادة الكبرى ، بمودته القربى وأغمنا في عزه المصمود في مقامه المحمود وتحت لوائه المعقود

(١) سورة آل عمران رقم الآية (٧٤) .

واسقنا من حوض عرفان معروفه المورود يوم لا يُخزي الله النبي قل تسمع وسل تعطى وأشفع تُشفع بظهور بشارة ﴿ **ولَسوفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرضى** ﴾[1] تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام ، اللَّهم إنَّا نعوذ بعز جلالك وبجلال عزتك وبقدرة سلطانك وسلطان قدرتك وبحب نبيك محمدٍ ﷺ من القطيعة والأهواء الردية . يا ظهير اللاجئين يا جار المستجيرين أجرنا من الخواطر النفسانية ، واحفظنا من الهفوات الشيطانية ، وطهرنا من قذورات البشرية ، وصَّفنا بصفاء المحبة الصديقية من صداءِ الغفلة ووهم الجهلِ ، حتى تضمحل رسومُنا بفناء الآنية ومبايعة الطبقة الإنسانية في حضرة الجمع والتخلية ، والتحلي بألوهية الأحدية والتجلي بالحقائق الصمدانية في شهود الوحدانية ، حيث لا حيث ولا أين ولا كيف ، ويبقى الكل لله وبالله ومن الله وإلى الله ومع الله غرقاً بنعمة الله في بحر منة الله منصورين بسيف الله مخصوصين بمكارم الله ملحوظين بعين الله محظوظين بعناية الله محفوظين بعصمة الله من كل شاغلٍ يشغل عن الله تعالى ، وخاطرٍ يخطر في غير الله تعالى . يا رب يا الله يا رب يا الله يا رب يا الله وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، اللَّهم أَشغلنا بك وهب لنا هبةً لا سعةً فيها لغيرك ، ولا مدخل فيها لسواك واسعةً بالعلوم الإلهية والصفات الربانية والأخلاق المحمدية وقوِّ عقائدنا بحُسن الظن الجميل وحق اليقين وحقيقة التمكين وسدد أحوالنا بالتوفيق والسعادة ، وحُسن اليقين ، وشُدَ قواعدَنا على صراط الإستقامة وقواعد العز الرَّصين ﴿ **صِرَاطَ الذينَ أنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُ ولا الضَّالِينَ** ﴾[2] صراط الذين

(١) سورة الضحى رقم الآية (٥) .

(٢) سورة الفاتحة رقم الآية (٧) ن رقم السورة (١) .

أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وشيِّد مقاصدنا في المجد الأثيل على أعلى ذروة الكرامة ، وعزائم أولي العزم من المرسلين . يا صريخَ المستصرخين يا غياث المستغيثين أغثنا بألطاف رحمتك من ضلال البعد وأشملنا بنفحات عنايتك في مصارع الحب ، وأسعفنا بأنوار هدايتك في حضائر القرب ، وأيدنا بنصرك العزيز نصراً مأزورا بالقرآن المجيد بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين ﴿ **رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ وتُبْ عَلَينَا إنَّكَ أنتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ** ﴾[1] ، اللَّهم صل وسلم على سيدنا محمدٍ النبي الأمين وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته ، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ . يا عماد من لا عماد له . يا سند من لا سند له . يا ذخر من لا ذخر له . يا جابر كل كسير . يا صاحب كل غريب . يا مؤنس كل وحيدٍ . ﴿ **لا إلهَ إلاَّ أنتَ سُبْحَانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَالِمِينَ** ﴾[2] . ﴿ **أنتَ وَلِيِّ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وأَلْحِقْنِي بالصَّالِحِينَ** ﴾[3] . ﴿ **وأَصْلِحْ لِي في ذُرِّيَّتِي إنِّي تُبْتُ إلَيكَ وإنِّي مِنَ المُسلِمِينَ** ﴾[4] . صلوات الله وملائكتهِ وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ ، وعليه وعليهم السَّلام ورحمة الله وبركاته ، اللهم أدخلنا معه في شفاعته وضمانه ورعايته مع آله

(١) سورة الانبياء رقم الآية (٨٧) .

(٢) سورة يوسف رقم الآية (١٠١) .

(قال رسول الله ﷺ : دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت : لا إله إلا أنت سُبحانك إني كنت من الظالمين ، فإنه لا يدْعُ بها رجل مسلمٌ في شيءٍ قطُّ إلا استجابَ الله له) . اخرجه الترمذي عن حديث سعد بن أبي وقاص . ـ ٣٥٠٥ ـ وأحمد في المسند ـ والحاكم في مستدركه .

(٣) سورة الأحقاف رقم الآية (١٥) .

وأصحابه في دارك دار السَّلام في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدر يا ذا الجلال والإكرام . وأتحفنا بمشاهدته بلطيف مُنازلَتِك يا كريم يا رحيم أكرمنا بالنظر إلى جمال سُبحات وجهكَ العظيم واحفظنا بكرامته وبالتكريم والتبجيل والتعظيم ، وأكرمنا بنُزله في مواهبك الرحمانية نُزلاً من غفورٌ رحيم في روض رضوان أُحلُ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبداً وأعطيكم مفاتيح الغيب لخزائن السر المكنون في مكنون جنات معارف صفات المعاني ، بأنوار ذات ﴿ **عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلامٌ قَوْلاً مِن رَبٍّ رَّحِيمٍ** ﴾[1] بانعطاف رأفة الرأفة المحمَّدية من عين عناية فضلاً من ربك ذلك هو الفوز العظيم في محاسن قصور ذخائر ﴿ **فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾[2] في منصة محاسن خواتم دعواهم فيها سبحانك اللهم ، وتحيتهم فيها سلامٌ وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين . .

انتهى . .

(١) سورة يس رقم الآية (٥٨) ، رقم السورة (٣٦) .

(٢) سورة السجدة ـ آية (١٧) رقم السورة (٣٢)

الفهرس

